الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزراة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والآدب العربي

المرجع:.....

أهمية تعليم القصة في تنمية الرصيد اللغوي عند المتعلم السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية والأدب العربي

التخصص ليسانيات تطبيقية

من إعداد الطالبات:

- حافي راسو ريان
- عجرود إنعام
- مقحوت رميساء

إشراف الدكتورة:

بغيبغ مريم

السنة الجامعية: 2021/2020

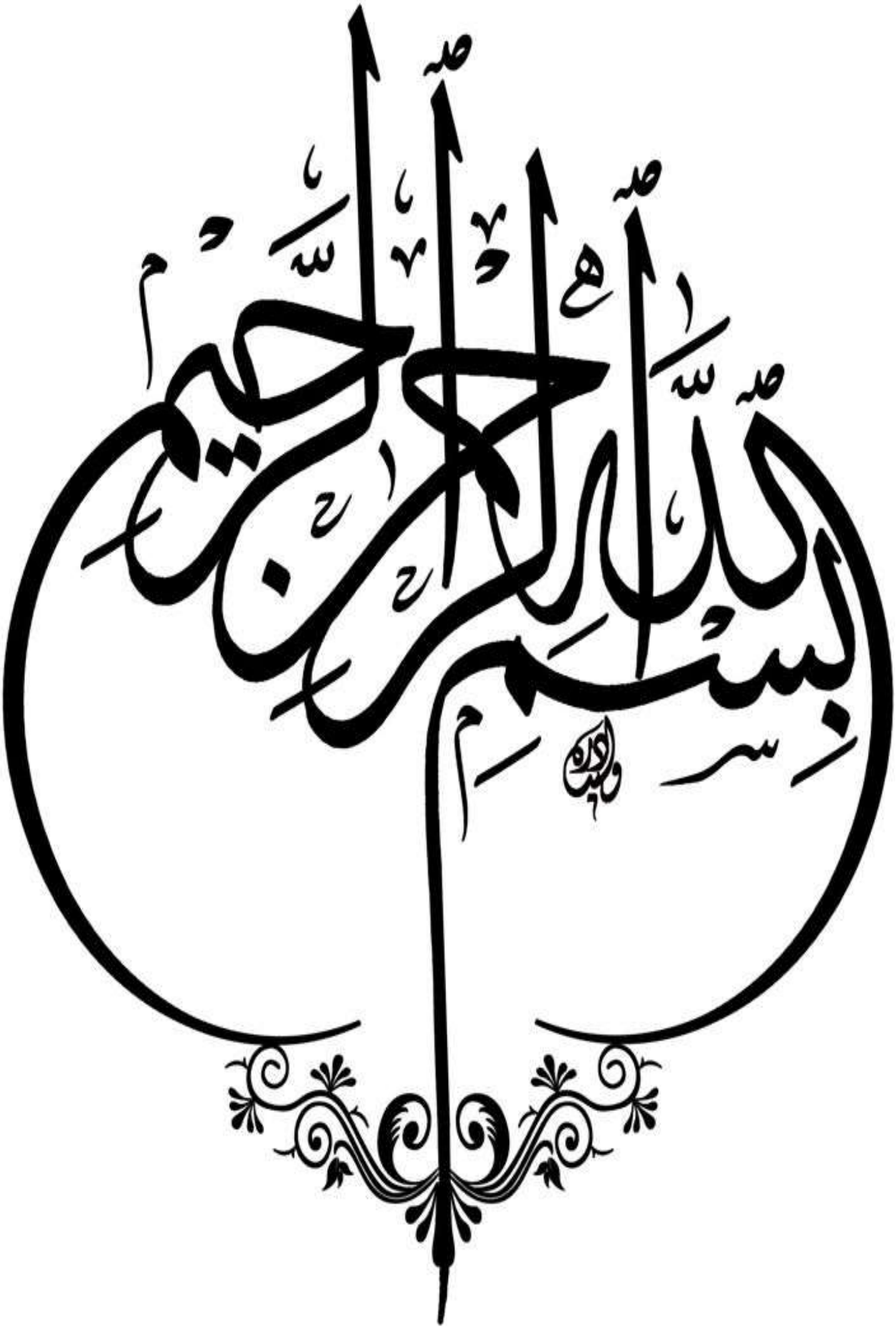
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ (22)

شكر وتقدير:

الشكر أوله وآخره لله عزوجل الذي وفقنا لأداء هذا العمل البسيط المتواضع والذي أنعم علينا بنعمته لإنهائه بهذه الصورة التي بين يدي القارئ.

وأول من أقدم لها شكري الدكتورة" بغيغ مريم" صاحبة العقل والفكر السليم التي تفضلت علينا بإشرافها على هذا البحث وتصويبه، والتي كانت خير السند والتوجيه السديد، والتي كانت تستقبل أسئلتنا بصدر رحب مع تقديمها لنا نصائح قيمة وتحفيزنا على استكمال هذا العمل المتواضع.

ولا يفوتني بالشك والإمتنان لجميع أساتذة معهد الأداب واللغات ولكل من علمني حرفا، وساعدنا من قريب أوبعيد، ونأمل أن يستفيد غيرنا من هذا البحث.

الاهداء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم<< من لم يشكر الناس لم يشكر الله >> صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لاتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل عائلتي صغيرها وكبيرها الذين أعانوني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح واكمال الدراسة الجامعية والبحث.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز واتمام هذا العمل وإلى كل من يؤمن بأنً بدور نجاح التغيير هي في دواتنا وأنفسنا قبل أن تكون في أشياء اخرى لقوله تعالى{**إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} سورة الرعد الآية11**

وفي الأخير لم يبقى لي إلا أن أقول:

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالح ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

مقدمة

مقدمة:

تتميز مرحلة الطفولة بتأثيرها العميق في حياة الإنسان وتعد أهم مراحل تشكل الشخصية الإنسانية واخصبها، إذ تتبلور ملامحها وصفاتها وتكتسب فيها طرائق التفكير وأنماط السلوك، والكثير من القيم والإتجاهات وحقائق يحتاج إثباتها إلى عقود طويلة من الزمن، أوصلت تبعا إلى معرفة الطبيعة الشخصية الطفولية وتكوينها، وإلى زيادة الإهتمام بتربيتها تربية متكاملة من الجوانب المعريفية، الوجدانية الإجتماعية والجمالية لدرجة بات هذا الإهتمام معيارا لوعي الأمم لاهمية مستقبلها ومستوى رقيها في اطار التربية الثقافية الموجهة للإطفال.

وتعد القصة اللون الأدبي الأكثر شيوعا وتأثير في النفوس والأكثر إنتاجا وانتشارا في المجتمعات. فالقصة إذن تستهوي الكبار والصغار على السواء، كما أنها تحتل المقام الأول في أدب الطفل، فهي أحب الوأن الأدب بالنسبة لتلاميذ المراحل التعليمية عموما، فهي تصاحبهم في العطل والمناسبات وهي جوائهم بعد المثابرة المكللّة بالنجاح، فهي غداء للروح والعقل.

وتجد القصة الطفلية أكثر تأثيرا في نفوس الأطفال في المرحلة الإبتدائية التي هي نمودج البحث على وجه الخصوص، فقد اعتبرتها وزارة التعليم أفضل وسيلة تقدم بها المعارف اللسانية والعلمية وخاصة التنشئة الأخلاقية والمواطنة الصالحة ومن الاسباب التي جعلتنا نغوص في غمار هذا البحث مايلي:

- حبنا الشديد للقصص وإقبال الكبير الذي يعرف من طرف التلاميذ.
- وجوب معرفة الأستاذة لأهم الخطوات الناجحة في تدريس القصة.
- بالرغم من أن القصة تعد عنصر تعليمي فعالا إلا أن الاهتمام بها قليلا جدا.

ومن خلال ماسبق يمكن أن نطرح مجموعة من **الأسئلة** التي ستحاول الإجابة عنها في بحثنا هذا وهي كلآتي:

- ✓ ماهي طرق تدريس القصة؟ وفيما تكمن أهميتها؟ ومامدى تأثيرها على التلاميذ؟

وفي أثناء إنجازنا لهذا البحث تلقينا **الصعوبات** والمتمثلة في قلة المصادر والمراجع في المكتبة وقلة الوقت، والسبب الرئيسي هو جائحة كورونا.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين ومدخل نظري احتوى هذا المدخل على عدة عناصر اندرجت تحت ماهية القصة من بينها مفهوم القصة، أهميتها، اهدافها، عناصرها، انواعها. بالإضافة للقصة الطفلية مفهومها، والعوامل التي تجعل قراءت القصة مناسبة للمتعلم وأهمية الصورة في القصة الطفلية، أما بالنسبة للفصل الأول احتوى على خطوات وطريقة تدريس القصة، واهدافها لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، اما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي (دراسة ميدانية) قمنا فيها بتوزيع الاستبيان على المعلمين والتلاميذ في المرحلة الإبتدائية، والذي أجري بتحديد على مستوى ابتدائيات **بلدية زغاية** لأنه يستحيل الالمام بجميع ابتدائيات الولاية.

- ❖ وقمنا بتحليل الاستبيان، وبعد فرزها وإحصائها، توصلنا إلى مجموعة من النتائج إضافة إلى جدول توزيع القصص في الكتاب المدرسي لسنة الخامسة ابتدائي.

وفي الأخير لايسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لدكتورة والاستاذة المشرفة" مريم بغيبغ" التي ارشدتنا بالنصائح القيمة، فلها جزيل الشكر والاحترام التقدير.

تمهيد:

ذكرت القصة في القرآن الكريم، ومثال ذلك قوله تعالى:" **فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهم يَتَفَكَّرُونَ**" سورة الاعراف الاية176 . وقوله ايضا: " **لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ**"سورة يوسف الاية 5 وايضا قوله تعالى:" **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ**" "سورة الكهف الاية 13.

فالقصة في الأدب العربي قديمة قدم هذه اللغة، وقد حظيت باهتمام كبيرا مند عهود سخيفة وتطورت حتى اشتملت على عناصر فنية اصطلح عليها النقاد حديثا في مختلف الآداب الإنسانية.

مدخل النظري

القصة مقاربة نقدية:

ومن خلال هذا المدخل سنتطرق غلى تعريف القصة، عناصرها، انواعها كذا اهميتها.

1- تعريف القصة:

أ/ لغة: من لفظة قصصا، قص أثره أي تتبعه.[1]

قال تعالى" **فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا**" [2] **ويقال ايضا**" اقتص أثره، وتقصص أثره، والقصة: الامر والحديث، وقد قص عليه الخبر قصصا، والاسم ايضا بالفتح: وضع موضع المصدر حتى صار، والقصة التي تكتب".[3]

القص: فعل القاص إذا قص القصص، القصة معروفة، ويقال:"في رأسه قصة: يعني الجملة من الكلام".[4]

لقوله تعالى:" **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ**"[5] "أي نبين لك احسن البيان القاص: الذي يأتي بالقصة، ويقال قصصت الشيء: إذا تتبعت أثره شيئا بعد شيء".[6]

وقال تعالى:" **وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ**"[7] اي تبعي أثره.

---

[1] : الصحاح تاج اللغة، الجوهري ابو نصر ، راجعه محمد تامر وآخرون، دار الحديث، القاهرة، دون طبعة، مادة قصص.

[2] : سورة الكهف اية 64، برواية ورش.

[3] : المرجع السابق، مادة قصص.

[4] : لسان العرب، ابن منضور، دار الصبح، بيروت لبنان، مجلة 11، الطبعة الاولى، 2006م-1429ه، مادة قصص، ص.308.

[5] : سورة يوسف، الاية 03، برواية ورش.

[6] : لسان العرب، ابن منضور، ص308.

[7] : سورة القصص، الاية 11، برواية ورش

وجاء في لسان العرب لابن منظور: قال الليث: القص فعل القاص إذا قص القصص، والقصة معروفة ويقال: في رأسه قصة: يعني الجملة من الكلام.[1]

ومما سبق ذكره نخلص إلى: القصة تعني الأمر والحديث. تعبر عن الخير الذي نكتب.

ب/ **اصطلاحا**: لقد وردت عدة تعاريف للقصة إلا أنها جمعيا تدور في مصب واحد ومن بين هذه التعريفات أنها:"عبارة عن سرد للأحداث ولا يشترط فيه اتفاق الحبكة ولكنه ينسب إلى راو".[2]

فالقصة "عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة الخيال، وقد تتضمن غرضا أخلاقيا، أو لغويا، أوترويجيا، وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها".[3]

2/ عناصر القصة:

أ- **الموضوع أو الفكرة:**" هو أول ما يفكر به المؤلف لأنه الهدف الأسمى من تألفيه للقصة وانطلاقا منه يقوم عليه البناء الفني، تدور الفكرة أو الموضوع حول حدث معينا، قد يكون علمي، تاريخي أو اجتماعي أو ديني وغيرها، وتسمى القصة أو الفكرة تقوم عليها القصة"[4]، وهذا مايوضحه " عبد الفتاح أبو المعال في قوله: "وهو الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة الفني، وهو الذي يكشف هدف المؤلف، فالقصة الجيدة هي التي تحتوي صدق واضح في الموضوع، مثل الكشف العلمية أو التاريخية، أو الاجتماعية ويجب أن يكون موضوع القصة الجيدة قيما مفيدة، وأن

[1] : لسان العرب لابن منظور، المرجع السابق.

[2] : وهية مجدي، معجم المصطلحات في اللغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة 02، 1984، ص.290.

[3] : القصة الموجهة اللاطفال ومواكبتها لتطورات العصر ص.266.

[4] : أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، دت، ص.75-76.

يكون قائما على العدل والنزاهة والأخلاقيات السلمية والمبادىء الأدبية والسلوكية التي ترسخ ثقة الأطفال هذه القيم"[1]

ب- **الحدث:**" هي عبارة عن مجموعة من التصرفات أو الوقائع التي تقوم بها شخصيات القصة، وتدور حول الفكرة العامة للقصة، من بدايتها حتى نهاتيها في نسيج متكامل فتبدأ بالمقدمة: وهي التمهيد للموضوع، ثم العقدة: وهي قمة الأحداث، أي المشكلة التي تدور حولها أحداث القصة، ثم الحل: وهي نهاية المشكلة أو حل العقدة التي تتجمع حولها الأحداث دون انفعال"[2]

ت- **البناء والحبكة:** هي مايحدث من حوادث فيها ومفهوم الحبكة" أن تكون حوادث القصة وشخصياتها مرتبطة ارتباطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالة محددة"[3]. بمعنى أنها سلسلة من الحوادث تحدث في تسلسل مترابط نحو نهاية منطقية مقنعة، وهي عنصر مهم في كل عمل قصصي، والحبكة الجيدة لأي عمل قصصي هي تلك الحبكة المنسوجة بعناية كبيرة ودقة ومهارة فائقة وتوفرت فيها عدة سمات مثل: ارتباط أحداث القصة وشخصياتها، ويجب أن تكون الحبكة محتوية على مشكلة واحدة كلما أمكن ذلك، وعللى عدد محدود من الشخصيات التي تعمل لوضع حل لهذه المشكلة أو القعدة"[4]

د- **الشخصيات:** تعد الشخصيات عنصرا اساسيا في بناء القصة، ومن بين الشروط الرئيسية التي يجب أن تتوفر عليها أن تكون مقنعة للقارئ وقابلة للتصديق، وقريبة من الواقع قدر الإمكان في نموها وتصرفها وحديثها بطريقة تتماشى مع عمرها

[1] :عبد الفتاح أبومعال، أدب الطفل، دراسة وتطبيق، ط1، دار الشروق للنشروالتوزيع، الاردن، ص40.

[2] : اسماعيل عبد الفتاح، أدب الطفل في العالم المعاصر(رؤية نقدية تحليلية)، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 1992، 50-51.

[3] : مفتاح محمد دياب نقلا عن عز الدين اسماعيل، مقدمة في ثقافة وادب الأطفال، ط1، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة 1995، ص146-147.

[4] : المرجع نفسه ص147.

وجنسها وثقافتها وأصلها وتربيتها، **والشخصيات في القصة على نوعين: شخصية نامية** أو متطورة والتي تنمو وتتطور مع حوادث القصة، فتبدوا حقيقية تعيش الحياة، **وشخصية ثابتة** وهي التي لاتتغير في تكوينها في كل محاور القصة، على الرغم من إمتلاكها لخصائص فردية محددة ومرسومة بدقة ووضوح كامل، وكمثال على الشخصية الثابتة شخصيات السندباد وعلاء الدين وجحا.[1] فوضوح الشخصيات في قصص الاطفال يضاعف مستوى قدرة الطفل على الاستيعاب، فوضوحها على أفعالها وتصرفاتها يسهم في اقناع القارئ الصغير، إذ تبقى في ذاكرته، فيعرف عنها الكثير ماتحبه وتكرهه هذه الشخصيات، وكيف تتصرف في مواقف معينة وماهي خصوصيتها.

ث- **الأسلوب:** " ونعني به أسلوب القصة، الذي من خلاله وعن طريقة ينقل الكاتب فكرة القصة وحبكتها إلى صورة لغوية فنية مناسبة"[2]، والكاتب الجيد هو الذي يكون أسلوبه في الكتابة هو الاسلوب المناسب للحبكة والمواقف للموضوع الملائم اللأفكار وشخصيات القصة، وهو الذي يخلق جو القصة، ويظهر الأحاسيس فيها، وتتمثل قدرة الأسلوب وقوته في"ايقاظ حواس الطفل وإثارته وجذبه، كي يندمج في القصة عن طريق نقل الانفعالات الكاتب في ثنايا عمله القصصي، وتكوين الصورة الحسية والذهنية المناسبة"[3]

ج- **عناصر التشويق:** عناصر التشويق في القصة ضرورية تجذب انتباه الطفل أو القارئ إلى القصة أولا، ثم لضمان استمرار قراءته لها، والاستماع إليها حتى النهاية، ثم الإحتفاظ بها واستعادتها ثلاثا وأخيرا، ومصادر التشويق في القصة المتعددة، فقد يكون التشويق صادرا من أس+لوب الإخراج الفني من(رسم، ألوان، حجم الصفحة وشكلها).

[1] : مفتاح محمد دياب ، مرجع السابق، ص.148.

[2]: رشدي أحمد طعيمة أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، دار الفكر العربي قاهرة، ط1، 1988، ص42.

[3] : المرجع نفسه، ص105.

وقد يكون آتيا من غير ذلك، ولابد من موهبة الكاتب في اختيار العنوان وعرض الفكرة، وقد تكون آتيا من غير ذلك، ولابد أن يحرص الكاتب على بثه في كل مكونات القصة، وجميع عناصرها.[1]

ح- **الزمان والمكان:** " وهو مايسمى ببيئة القصة الزمانية والمكانية، والمقصود بها هو متى؟ وأين؟ حدثت وقائع القصة وعناصرها، وتتمثل في الموقع الجغرافي الذي يمكن أن يكون منطقة واسعة مثل بلد أو مدينة كبيرة، أو مكانا صغيرا كالمزرعة أو فصل دراسي أو غيرها، والزمان يمكن أن يكون فترة تاريخية ممتدة لعدة قرون أو فصلا من فصول السنة أو يوما واحدا، ومن بين الأمور المطلوبة فيما يتعلق ببيئة القصة الزمانية والمكانية، أن هذه البيئة يجب أن تكون أصلية".[2]وهناك أماكن متميزة مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة ، والقدس الشريف، بإضافة إلى أزمنة فضلها الله على غيرها كشهر رمضان، وعصر النبوة، ويوم الجمعة، وكل هذا لتعظيمها والوفاء بحقها.

خ- **الشكل والحجم:** ونقصد بذلك كلا من الشكل والحجم في عناصر القصة الفنية فالشكل هو الأسلوب، وهو اختيار المؤلف للكلمات وتركيبها في جمل وفقرات على ترتيب معين، وجود الأسلوب في القصة، هو الذي يعطي للقصة جوها، وتظهر المشاعر الموجودة فيها، وهو الذي يعكس واقع مجريات القصة، ويناسب القارئ ويناسب الأطفال ويناسب قاموسهم اللغوي، فهم يميلون إلى أسلوب المحادثة والحوار بشكل خبير وهكذا، فأنواع القصة من حيث الحجم والشكل شكلت في كل من "الرواية، الأقصوصة(القصة القصيرة)".[3]

[1] : هناء بنت هاشم بن عمر إيفري، التربية بالقصة في الاسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال، ص24.

[2] :محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، دط، مؤسسة حورس الدولية، مصر، دت، ص44.45.

[3] :عبد الفتاح أبو معال ، أدب الاطفال- دراسة وتطبيق، ص41.

3/ أنواع القصة:

أ- القصة الواقعية: وهي قصة تصف أحداث موجودة في الحقيقة، وهي قصص محبوبة أكثر لدى الأطفال لأنهم يجدون فيها واقعهم الذين يعيشون فيه، وقد قسم هذا النوع إلى قصص واقعية حديثة والقصص الخيالية الحديثة وقصص الخيال العلمي.[1]

ب-القصص الدينية: وتشمل قصص القرآن الكريم وسير الأنبياء والرسل والحنفاء والأبطال الخالدين الذين دافعوا عن قضية الدين، حيث يعد الطفل الموعظة الحسنة والمثل الاعلى وتعرف القصة الدينية بأنها هي كل مايستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة النبي- صلى الله عليه وسلم_ والصحابة التابعين.[2]

ت-القصص الفكاهية: ينجدب الأطفال إلى القصص الفكاهية بشكل ملفت للنظر حيث يجدون فيها وفي الطرائق والنوادر مايصفهم لذا تخصصت الصحف وشركات الأفلام في انتاج القصص ومنها من ترسم الإبتسامة على شفاه الأطفال ومنها ماتحمل مبادئ أخلاقية.[3]

ت-القصص العاطفية: لهذا النوع من القصص جمهور كبير من الأطفال ربما لما لها من علاقة بالمرحلة العمرية التي يمرون بها فكما ذكر سابقا فتلك المرحلة مثقلة بالتغيرات الكبيرة التي تشكل خبرة مرعية لهم وتتناول هذه القصص المتعددة التي تواجه الاطفال مما له علاقة مباشرة بحياتهم، إذن إن تللك القصص تناسب خيالهم لأنهم يتبعون فطرتهم التي تقودهم في هذه المرحلة بإتباع العواطف والمشاعر التي تسيطر عليهم.

---

[1] : ابراهيم أحمد نوفل أضواء على أدب الطفل، دار مكتبة الكندي، المملكة الاردنية، دون طبعة 2014- 1435هـ، ص.217.

[2] : محمد السيد حلاوة الأدب القصصي للطفل، مرجع سبق ذكره، ص 85.

[3] : هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص201،200.

ث- **القصص الإجتماعية:** تدور هذه القصص حول حادثة تاريخية معينة تبرز أبطال معروفين في التاريخ أو تكون حول سيرة أبطالا مشهورين في التاريخ يسجل فيها الكاتب حياة الإنسان وعواطفه وانفعالتهم في اطار تاريخي، أي أنها تمثل الماضي وتعكس عادات وتقاليد وأنماط ومعيشة الأمم تتميز بتسلسل وترتيب منطقي للأحداث وفق زمنها والإسلام مليىء بالقصص التاريخية مثال ذلك **خالد بن الوليد** وما قام به في معركة موته ونصرته للإسلام.[1]

ج- **القصص الإنسانية:** موضوعها هي الحياة الإنسانية وما تعكسه من أساليب التعامل بين أبناء المجتمع الواحد وأبناء مجتمعات الإنسانية وتطرح من خلالها الفكرة المتضمنة في القصة، العلاقات الإنسانية القائمة القائمة بينهم على الإحترام والتفاهم الذي يحقق المصالح المشتركة بعيدا عن الظلم والتسلط ومنح الحرية للجميع وتحقيق العدالة بين الفئات الإجتماعية.[2]

فالطفل يتأثر كثيرا بأراء من حوله ويتلقى أفكارهم عن الصدق والكذب والحسن والقبيح من خلال البيئة الإجتماعية.

4/ اهمية القصة:

حظيت القصة بأهمية تربوية كبرى في جميع مراحل التعليم والتعلم إذ تعد من أهم الأدوات في بناء الثقافة وتشكل الوعي لدى الطفل باعتبارها أقوى عوامل استشارته وأكثر الفنون الأدبية ملائمة لميوله كما أنها تعمل على تطوير الطفل ثقافيا لما تحمل إليه من أفكار ومعلومات لغوية وعلمية وتاريخية وجغرافية وفنية ودينية وأدبية ونفسية وإجتماعية

[1] : ابراهيم احمد نوفل، اضواء على ادب الاطفال، دار مكتبة الكندية المملكة الاردنية، ط2014-1435هـ، ص217.

[2] : زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص144.

ومنها يتطور ذهنيا لما فيها من تنمية الخيال واكتساب للمعلومات والمفاهيم فضلا عن التطور الخلقي واكتساب القيم الإجابية.

وتلعب القصة دورا هاما في حياة الأطفال إذ هي الفن الذي يتفق مع خيالهم وميولهم، انها تبث مشاعر الخير والسلوك الحسن في نفوسهم حيث تساهم في بناء شخصية العلمية وتهيئ الخبرة المناسبة للطفل وتعرفها على اشخاص من طبقات إجتماعية مختلفة وبالتالي يتفاعل معها.

في قصص الاطفال مضطرين إلى اتباع الطرائق التربوية التي تسعى من ورائها إلى تحقيق نتيجة ما.

ولاينحصر تأثير القصة في نفوس الأطفال من خلال سردها أو قراءتها إنهم كثيرا ما يقلدون أقوال مايجري من واقعه وحدوده إلى عوامل أخرى فسيحة يرى ويسمع ويشاهد هيئات وصنوف كثيرة من الناس الذي يرى الاطفال فيه المثل والقدوة.[1]

ويمكن ايضا تلخيص القصة فيمايلي:

- تعطي الطفل فرصة لتحويل الكلام المنقول إلى صورة ذهنية خيالية أي أنها تنمي خيال الطفال.[2]
- تعتبر خبرة مباشرة يتعلم الطفل من خلالها في الحياة من خير وشر ويميز بين الصواب والخطأ.
- تساعد في تقريب المفاهيم المفردة إلى ذهن الطفل من خلال الصور.
- مصدر عام لتعلم القيم والعادات السليمة.

[1] :محمد مرتضى من قضايا أدب الاطفال، دراسة تاريخية فنية، ص134.

[2] : http://shannonturlington.com/2010/06/03 why.are. stouis so.comprtant.

- تنمي عند المتعلم التذوق الفني وحب القراءة لديه وتزيد من الثروة اللغوية.
- تساعد المتعلم على النمو الإجتماعي.
- لها دور ثقافي كبير في حياة المتعلم.
- تساعد في بناء شخصية المتعلم .
- تقدم الحلول لعديد من المشكلات التي تواجه المتعلم في حياته اليومية.
- تعمل القصة على تنمية ثروة المتعلم اللغوية وتساعد على نموه اللغوي.
- المتعلم يتفاعل مع القصة ويتوحد مع شخصياتها فمن خلال تفاعله يكتسب العديد من الخبرات والقيم والاتجاهات وتنمي الجوانب المختلفة لديه.[1]

5/ القصة الطفلية:

إن القصة الموجهة للطفل هي وسيلة قوية لتربية ناشئة على القيم وقد تذخل ضمن البيداغوجيا المعاصرة، فهي وسيلة من وسائل نشر الثقافة والمعارف واكتساب الرصيد اللغوي، حيث القصة الطفلية الأكثر تأثيرا في نفوس الأطفال لاسيما في المرحلة الإبتدائية، والتي هي نموذج البحث على وجه الخصوص حيث تعتبر عامل أساسي في ترسيخ القيم التربوية لذا الطفل وتنمي لديهم حب المعرفة والمطالعة وتساؤل.

أ- **مفهومها:** "قصة الطفل هي جزء من القصة وفرع منها" حيث عرفها **أحمد طعيمة:**" يقصد بقصص الاطفال عما يكتب بقصد الإمتاع أو التسلية وتثقيف، ويروي أحداث وقعت لشخصيات معينة سواءا كانت حقيقية أم خيالية". [2]

وعند **إيمان البقاعي** :"القصة الطفلية هي فن نثري أدبي شيق مروي أو مكتوب يقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث مختلفة الموضوعات مستمدة من الخيال أو الواقع أو

[1] : أمل محمدي دكاك القصة في مجالات الاطفال ودورها أهميتها في المجتمع ص64.

[2] :رشدي أحمد طعيمة، أدب الاطفال في المرحلة الابتدائية، النظرية والتعليق، مفهومه وأهميته، دار الفكر العربي القاهرة ، ط، 1،1998، ص42.

كلايهما معا، لها شروطها التربوية والسيكلوجية المتعلقة بنمو الطفل وشروطها الفنية المتعلقة كذالك بهذا النمو ويشترط فيها أن تكون واضحة، سهلة، مشوقة، وأن تحمل قيمة ضمنية تساهم في نشر الثقافة والمعرفة بين الأطفال وتساهم كذالك في تنمية لغتهم وخيالهم وذوقهم فتجمع بين متعتي المعرفة والفن".[1]

من خلال هذه التعريفات نستطيع أن نقول أن القصة الطفلية شكل فني جميل وممتع وهوكل مايكتب لهم قصد الإمتاع والتسلية والثقيف والتربية وهي من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال وأقربها إلى نفوسهم، ولها عناصر مقومات تتلائم معهم حسب مستوياتهم وأعمارهم وقدراتهم كما تمدهم بمعلومات وخبرات متنوعة، ولها دور كبير في تشكيل هوية الطفل الثقافية والجوهرية.

6/ العوامل التي تجعل قراءة القصة مناسبة للمتعلم:

أ- **من حيث الشكل:** إن القصة هي لقاء الطفل الأول مع الثقافة، فمن خلالها يتعرف على الفنون الأخرى، فتشكل الطفلة إبتداءا من غلافها إلى الرسوم والصور المختلفة التي تضمها تثير إهتمام الأطفال، كما تجدبهم إلى قراءة القصص في المجلات والكتب المدرسية من خلال رسومها المختلفة، فالرسم بالنسبة للطفل لغة لأنه أحد أشكال التربية أكثر من كونه وسيلة لخلق الجمال ويرى "شحاته" أن العوامل المناسبة لجعل قراءة القصة مناسبة للتعلم هي" ألوان الرسوم الغلاف عنوان القصة، الصور النوعية، الرسوم المتعددة في القصة المصورة، الرسوم الكبيرة، ذات اللقطة الواحدة".[2]

[1] :ايمان اليقاعي، المتقن في أدب الاطفال والشباب لطلاب التربية، دار الراتب الجامعية، لبنان،117.

[2] : شجاته حسن، ادب الطفل العربي،ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ،1991، ص139.

ويضيف الدكتور جعفر إلى هذا" الحجم واللون والرسم ونوع الورق وحروف الطباعة وتشكل الصور جانبا مهما من جادبية القصة، فالأطفال يحبون التطلع إليها وتأملها لأنها تساعدهم على تكوين الفكرة عما يقرؤون، إضافة إلى أنها تخبرهم عن أشياء لا يمكن أن تروى بالكلمات، لذا وجب أن تكون الصورة معبرة وواضحة على أن يقل عددها مع تقدم الأطفال في السن"[1]، وأن يكون عنوان القصة مناسبا لإدراك الطفل موجزا ويثير الانتباهه.

كما تؤكد دراسة اخرى إضافة إلى الشكل الخارجي للقصة على " الصور ومايتقبل بها من البساطة والتوضيح للمعنى واللون والحجم والعدد"[2]

" فالورق الناصع البياض اللماع غير مستحب، لأنه بسبب إجهاد العيون للأطفال، وخير أنواع الورق الذي يمكن أن يستخدم هو الورق الزبدي اللون متوسط السمك"[3]

أما من حيث الطباعة فالأطفال يفضلون الحروف الواضحة، لأنها تساعدهم على القراءة بسهولة مع ضرورة ترك فراغات بين السطور والكلمات حتى تظهر المادة المطبوعة مريحة للعيون، جميلة الشكل.

ب- من حيث المحتوى: يتضمن محتوى الموضوعات والأفكار والاتجاهات والقيم" ومايرتبط بها من أهداف القراءة من حيث التفكير والفهم والمهارات"[4]، هذا يتطلب من كاتب القصة أن يراعي تسلسل الحوادث وأن تكون متماسكة الأجزاء مستقلة على كل عناصر القصة.

- أن تكون ذات تأثير جمالي على أحاسيس الاطفال حتى ينشأو على حب الجمال وتذوقه.

[1] : جعفر عبد الرزاق، أدب الاطفال، د ط، منشورات اتحاد الكتاب العرب، بيروت، 1979،ص.449.

[2] : أمل حمدي دكاك، القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا،ص.48.

[3] : جعفر عبد الرزاق، المرجع السابق، ص449.

[4] :المرجع نفسه،ص451.

- أن يشكل الموضوع والصور والرسوم وحدة متكاملة داخل القصة، أما الكلمات فتكون قليلة.
- ينبغي أن تكون الصور والرسوم كبيرة، لأنه من الصعب على الطفل في هذه المرحلة أن يركز ببصره لفترة طويلة على تفاصيل الدقيقة للصور.
- القصة القصيرة، بحيث لايمل الطفل الإستماع إليها حتى النهاية.
- ألا تتضمن القصة المواقف المزعجة والعنيفة والمثيرة للإنفعالات الحادة لهذا يفضل" الإبتعاد عن القصص التي تدور حول القسوة والعنف والجريمة والهدم وغيرها من الصفات الممقوتة التي قد تأثر في تكوين الطفل العقلي والخلقي، وفي ذوقه وفي خياله و لغته".[1] فمن الواجب التركيز على الموضوعات التي تكسب الطفل القدر الكبير من الصفات النبيلة كالمحبة والأخوة والتعاون والوطنية، إضافة إلى السلام والشهامة وغيرها من الصفات التي تنفعه في صغره وكبره.
- القصة مناسبة للطفل، ويتم تحديد هذه المناسبة تبعا لخصائص المرحلة العمرية.
- وهكذا يمكن للقصة أن تحقق الهدف منها هو مساعدة الطفل من خلال المعارف والخبرات التي تقدمها، على أن يسيطر على العالم الداخلي.[2]
- وهذا يتطلب من كاتب القصة أن يكون ذو معرفة دقيقة بميولاتهم واهتمامتهم وذلك عن طريق معيشتهم سواءا في المكتبات، المدارس، النوادي وغيرها من المجالات التي يمكن متابعة نشاطهم وأحاديثهم.

ت- من حيث الأسلوب: يعد الأسلوب القصصي من الوسائل المهمة التي تجدب الطفل للقصة لما يحويه من تشويق وخيال وربط للأحداث، ولغة تتناسب مع المرحلة العمرية، لهذا فإن الأسلوب المناسب هو الذي يتناسب مع مستوى الطفل ونسبة نموه من الناحية اللغوية والنفسية ويذهب البعض إلى أن: "كاتب الأطفال

[1] : جعفر عبد الرزاق، الطفل الكتاب ، ط1، دار الجيل بيروت ،1992،ص.451.

[2] : زهراء فداء الشيخ، القصة الموجهة للاطفال ومواكبتها لتطور العصر" القصة القرأنية انموذجا"،2018،ص.271.

يستحسن أن يكون ممن مارسوا مهنة التدريس للأطفال، وعاشوا معهم وعرفوا لغتهم، حيث أن المعرفة النظرية بأصول التربية وعلم نفس الطفل لا تكفي إذا لم تصاحبها خبرات علمية تطبيقية"[1]

وذلك أن على الكاتب أن يكون ذو خبرة في مجال تدريس الأطفال وعلى دراية بمستواهم اللغوي، حتى يتمكن من كتابة قصص في المستوى المطلوب والمناسب.

- وينبغي في مرحلة سرد القصة الإلتزام بأسلوب الحوار والإلقاء المعبر مع تمثيل كأنه من شخصيات القصة، بالإضافة إلى استخدام الوسائل البصرية والسمعية إذ انها تساهم في تشويق الأطفال وإنتباههم للإستماع الى القصة.
- اختيار الرواي للألفاظ المناسبة، التي تتناسب مع مستواهم العمري لذلك يجب عليه أن يكون مطلعا على القاموس اللغوي الذي يستخدمه الأطفال وأن يركز في اختيار الألفاظ على الكلمات التي تساهم في إثارة المعاني الحسية المتعلقة بالحواس.

7/ أهمية الصورة في القصة الطفلية :

ترجع أهمية الصور والرسومات التي تصاحب الأعمال الأدبية عند الأطفال إلى كونها عملية تكميلية لا تقل عن العمل الأدبي، هي ليست إضافة يمكن التخلي عنها، لكنها ضرورية لأنها تدرب الصغار على التلقي الجمالي والاستمتاع به ولا شك أن الرسومات في قصص الأطفال تعطي المعاني التي يرغب كاتب القصة في توصيلها إلى عقول وقلوب الأطفال.[2] فإلى جانب عامل التشويق فتقوم الصور بدورها في تثقيف الطفل وتعليمه فهي من أهم الوسائل التي تثري كتاب الطفل. فالصورة تجمع بين القيمة الجمالية والثقافية وتساهم في

[1] : نجيب أحمد، فن الكتابة الاطفال، ط3،دار اقرأ، بيروت ،1992،ص57.

[2] : عبد الفتاح مصطفى عنيمة ، حاجات الطفل للنفس والبدن، الأدب والفن والموسيقى والممارات، ط2، دار الكتب، دبي، 1994،ص.132.

نقل القيم وتقريب مدلولاتها إلى دهن الطفل، فالهدف من المزج بين النص والصورة هو التأثير في الطفل وتوقع النتائج الإيجابية المقبولة، ويشير معظم الدارسين إلى أهمية الصورة في قصة الطفل، خصوصا الأطفال في سن مبكر، حيث يحبب تقديم الصورة على النص اللغوي، لكن مع تقدم العمر يقل استخدامها لإقبال الطفل على تعلم اللغة.[1]

- ومن الأمور التي يجب توفرها في الرسومات أو الصور التوضيحية مايلي:
  - أن تكون الصور ذات حجم كبير وواضحة لدى الطفل.
  - أن تكون ألوانها جذابة.
  - أن تقوم الصور على تمثيل الكلمات الموجودة.
  - أن تبتعد الرسومات الموجودة في القصة عن التفاصيل الغير مهمة.
- فمن هنا يمكننا القول أن الرسومات والصور الموجودة في القصة متعة وخيال للطفل في آن واحد، فهده الرسومات تحكي بنفسها مضمون القصة تقريبا، فالطفل يستطيع أن يعرف مضمون القصة من خلال النظر إلى هذه الرسومات ويجب أن تتميز الصورة الموجودة داخل القصة بسهولة الفهم حيث تساعد الطفل على فهم مضمون القصة، بالإضافة إلى أنها تساعد الطفل على توقع الأحداث اللاحقة في القصة.
- تعمل عل تغدية خياله.[2]

[1] :كمال الدين جسين، مقدمة في أدب الطفل ،د ط، در الكتب المصرية، القاهرة، 2002، ص.43.

[2]: دنيا سوقي عبد الرحمان رمضان، لتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام القصص لتنمية استعداد الطفل للقراءة.

الفصل الأول:

خطوات وطرق تدريس القصة وأهدافها لتلميذ الخامسة ابتدائي

1/ خطوات تدريس القصة:

هناك عدة أمور يجب أن تراعى من أجل إعداد القصة وطريقة تدريبها وعلى المعلم السير وفق هذه الخطوات لتسهل عملية فهم التلاميذ للقصة ومن أهم هذه الأمور مايلي:

- قبل سرد القصة يقوم المعلم على تهيئة التلاميذ فقد يقوم بطرح بعض الاسئلة تدور حول موضوع القصة لشد انتباهم وتنشيط معلوماتهم.
- أن يطلع المعلم اولا على القصة وذلك لمعرفة الطريقة الناجحة لقصها ويتعرف مسبقا على مجريات أحداثها وتسلسلهم ونهاية القصة قبل سردها على التلاميذ، وذلك يسهل عليه طريقة القص.[1]
- أن يأخد في سرد القصة على التلاميذ سردا تتضح فيه المعاني وتتمايز فيه الشخصيات، وأن يراعي تنغيم الصوت وفقا للمعاني، ويجب ألا يتردد المدرس في محاكاة أصوات الحيوانات والطيور، إذا يستدعي الأمر ذلك كما يجب أن تتضح المشاعر في قص القصة.
- على المتدرس أن يستثمر هذه القصة في تعبير التلاميذ بعد سماعهم إياها وقد يكون ذلك بعقد مناقشات حول موضوع القصة أو حول شخصياتها وقد يكون ذلك بإلقاء التساؤلات، وقد يكون عن طريق تمثيل القصة.[2]
- أن يتأكد من إعداد مايحتاج إليه من وسائل إيضاح تساعد على فهم التلاميذ للقصة أثناء سردها فقد يحتاج المعلم إلى عصا يتوكأ عليها ليمثل الرجل الهرم إلى منظار يلبسه أو إلى صورة خاصة.

[1] : علي أحمد مدحور، تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق، ط1، دار الأمل، الجزائر، 2012، ص205-206.

[2] : : عبد القادر عيش، قصة الطفل في الجزائر، دراسة الخصائص والمضامين، ط2، دار الامل، الجزائر، 2012، ص205،206.

- وقد يطلب المعلم في الاخير من تلاميذه تمثيل القصة، إذ كانت تصلح أن تحول إلى مسرحية يزيد من فهمهم لها.[1]

2/ أهداف القصة الطفلية:

تعد القصة عملا فنيا يتضمن أهداف عدة منها:

- ✓ الترفيه عن الطفل وإثارته وانبهاره واسعاده، وهذا الترفيه والانبهار سوف يؤتي شك إلى إثارة ذكائه وتذوقه للجمال، والذي ينمي فيه حب الإستطلاع، والكشف عن التوافق الروحي والنفسي أولا والتثقيف ثانيا.
- ✓ فهي وسيلة للتنفيس عن رغبات الأطفال المكبوتة (حرمان، الغش، الطلاق)، فهي تروح عن الصغار بما تضيفه على الجو الاجتماعي للطفل المتعلم، وإذا تحرر الصغار من القيود الاجتماعية التي تتطلبها فيهم الحياة اليومية عامة والحياة الدراسية خاصة، وماتفرضه كل منها من التزامات عليهم.[2]
- ✓ والقصة تنمي الإنتباه في الأطفال، والإنتباه هو أول خطوة من خطوات التفكير العلمي الذي يقوم على الملاحظة والإنتباه.
- ✓ اكتساب الطفل العادات الصحية الإسلامية السليمة[3]، وذلك من خلال ماتقدمه القصة من سلوكيات صحية حول المأكل والمشرب وغير ذلك، وكيفية الحفاظ على الملبس والمسكن وكذا الحماية من الجراثيم والأخطار التي تهدد صحته، والصحة العامة أيضا.
- ✓ تنمية قدرات الطفل الحركية من خلال تمثيله لأدوار القصة، وتقليده حركات أبطالها في القوة والنشاط.

---

[1] : عبد القادر مدكور، تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق، ط1، دار الامل، الجزائر، 2012، ص205-206.

[2] : عواطف ابراهيم، قصص الاطفال دور الحضانة، أسسها، أهدافها، أنواعها، الطرق الخاصة بها، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1983، ص8،9.

[3] : أحمد سمير عبد الوهاب، قصص وحكايات الاطفال وتطبيقاتها العلمية، ط1، دار المسيرة، عمان، ص133.

- ✓ اثراء الرصيد اللغوي عند الطفل من خلال ترديده لمفردات وعبارات تكون جديدة عليه، فتترسخ في ذهنه.
- ✓ تدريب الطفل على مسك القلم بطريقة صحيحة، من خلال رسمه للحروف وكتابات بعض الكلمات التي تتضمنها القصة، وهذا ماينمي مهارته الكتابية.
- ✓ فالقصة تسعى إلى تحقيق جل هذه الأهداف التربوية، وهنا يكمن الدور الكبير الذي تلعبه هذه القصة، فتحقيقها لهذه الأهداف تكون قد كونت طفلا مهيئا للكثير من الاجتهادات.[1]

[1] : أحمد سمير عبد الوهاب، قصص وحكايات الاطفال وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة، عمان، د.ت، ص،133.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تعد الدراسة الميدانية من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها، حيث يكمن هدفها الأساسي في الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الدراسة، والتحقق من صحتها وقد اجرينا دراستنا الميدانية هذه بغية الكشف عن الخطوات الناجحة في تدريس القصة ومدى استفادة التلميذ منها، وذلك بإتباع الإجراءات المنهجية الازمة التي تمكننا من جمع البيانات الميدانية، والتي سنتناولها في هذا الفصل: والمتمثلة في مجالات الدراسة وعينة الدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

1/**مجالات الدراسة:** تكمن مجالات الدراسة في:

أ.المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى بلدية زغاية ولاية ميلة، وتحديدا بابتدائية " **محمد لوصيف**" وابتدائية " **8ماي 1945**"

ب. المجال الوقتي: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي **(م2020/م2021)** حيث انطلقنا في الدراسة الميدانية ابتداءامن **(2021/04/28م)** إلى **(2021/05/01م)** وبعد الإجراءات قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان في **(2021/04/29م)** وجمعناها في **(2021/05/01).**

د. المجال البشري: ويشمل عدد الأساتذة والتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بابتدائية "**محمد لوصيف**" حيث يحتوي على استاذتين و75 تلميذا وابتدائية "**8 ماي 1945**" تحتوي على استاذة واحدة و19 تلميذا، اذ حددت الدراسة على عنصر الأساتذة والتلاميذ معا.

2/**منهج الدراسة:** إن طبيعة موضوع الدراسة يفرض علينا اختيار المنهج المناسب لها ولا شك أن المناهج تختلف بإختلاف مشكلة البحث وبإختلاف الأهداف التي ترمي إليها الدراسة ويعرف المنهج على أنه الطريقة التي تتبعها الباحث في دراسة للمشكلة لاستكشاف الحقيقة

والإجابة عن الاسئلة ولاستفسارات التي يشرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق إكتشافها. [1]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج" الاحصائي التحليلي" ممزوج بالمنهج الوصفي بهدف فحص تأثير الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي، وذلك من خلال توظيف هذه الواجبات في عملية التدريس.

كما اعتمدنا في هذه الدراسة على نوعين من الاستبانات

- الأول خاص بأساتذة اللغة العربية للخامسة ابتدائي وكان ذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020.
- الثاني خاص بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

3/ عينة الدراسة:

أ. **ضبط العينة:** العينة هي مجموعة جزئية التي تطبق عليها البحث دراسة، حيث ممثلة لخصائص مجتمع والدراسة، فتتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الوارد في المجتمع. ويتناول موضوع دراستنا كيفية تعليم القصة لتنمية الرصيد اللغوي للسنة الخامسة ابتدائي في مرحلة التعليم الابتدائي وعن التلاميذ الخامسة كنموذج، ووفقا لهذا الموضوع فقد جاءت المعاينة كطريقة لاختيارنا العشوائي الذي ستخضعه دراستنا لاجراءتها المنهجية ونستقي النتائج بعد التحليل.

ب.**حجم العينة:** قمنا بتوزيع ستة استبيانات على مستوى ابتدائية "**لوصيف محمد**" وجمعنها كلها، وستة استبيانات على مستوى ابتدائية "**08 ماي 1945**" وقمنا بجمعها كلها.

[1] : محمود شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الجديد، مصر،ط1، ص100.

4/ آليات الدراسة الميدانية:

الاستبانة: تعرف الاستبانة بأنها مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يعينها الباحث وفق أغراض بحثه ويعرف كذلك الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع ما وتقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها.

فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على **استمارة استبيان** وجهة للأساتذة، احتوت هذه الاستبانة على **أربعة وعشرون** سؤال **واستمارة استبيان** وجهة لتلاميذ احتوت على **خمسة** أسئلة وقمنا بربط أسئلة هذه الاستمارات بإشكالية بحثنا وتساؤلاته.

5/ **تحليل البيانات:** تتمثل في:

1- تفريغ وتحليل البيانات الشخصية للمعلم:

أ. **الجنس:** يعد تحديد جنس المعلم من البيانات الأساسية التي يدور موضوعنا حولها والجدول التالي يعالج هذا الموضوع وهو كتالي:

جدول رقم(01): جدول خاص بالجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	0	0%
الاناث	03	100%
المجموع	03	100%

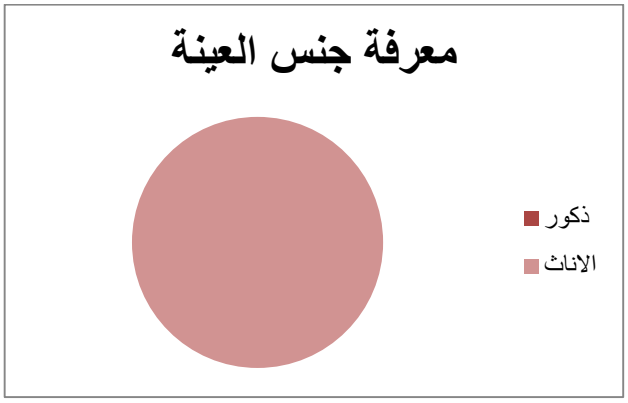

قراءة والتعليق: من خلال هذا الجدول والدائرة النسبية أعلاه نلاحظ أن: **النسبة المئوية** التي تحصلنا عليها من تكرارت **الجنس** الخاصة **بالمعلمين** بكلا الابتدائيتين تقدر **(0%)** بالنسبة **لجنس الذكور(100%)** بالنسبة **لجنس الاناث** ونلاحظ من خلال هذه النسب المتواجدة بين الجنسين متباعدة بشكل كبير ونرى أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور في ممارسة مهنة التعليم.

وفي الأخير نستنتج أنه أصبح تواجد مكانة المرأة في ميدان التعليم أكثر من الرجال.

5-2: تحليل البيانات المتعلقة بالاسئلة المطروحة للمعلمين حول القصة:

جدول رقم (02): يبين رأي المعلم في مدى تفاعل التلاميذ مع درس القصة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	3	100%
حسن	0	0%
متوسط	0	0%
المجموع	3	100%

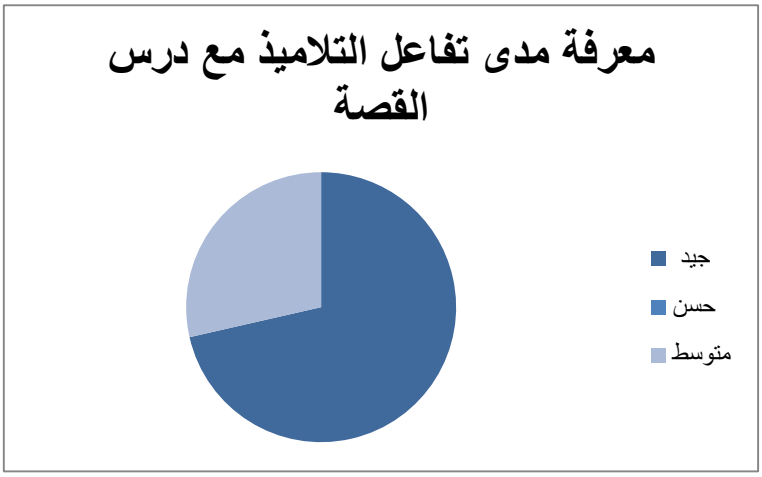

قراءة والتعليق: يتضح من خلال الدائرة النسبية والجدول أعلاه أن: كل الأساتذة يرون أن تفاعل التلاميذ مع نشاط القصة هو تفاعل "**جيد**"، فكانت نسبتها المئوية **(100%)** وهي أعلى نسبة. أما بالنسبة لمستوى "**متوسط**" و "**حسن**" لم تسجل أي نسبة مئوية ونلاحظ ان النسبتين الأخيرتين بعيدتين كل البعد عن السنة الأولى.

وفي الأخير نستنتج أن تفاعل التلاميذ مع القصة هو تفاعل جيد وهذا راجع للأسلوب المنهجي للمعلم الجيد عند تدريس القصة، وعليه يجب على المعلمين الإهتمام بنشاط الحصة والحرص على تقدير تفاعل التلميذ مع القصة، ونعني مشاركته، فهذا سيزيد من فهم التلميذ لنص الفصة واهتمامه بها.

جدول رقم(03): جدول خاص بإقبال التلاميذ على القصص

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	66.6%
لا	0	0%
قليلا	1	33.4%
المجموع	3	100%

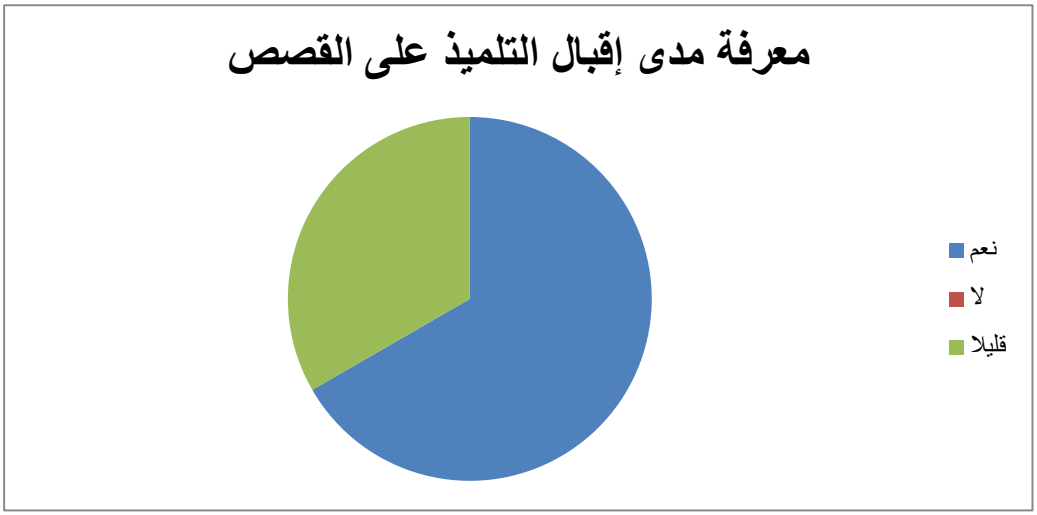

قراءة والتعليق: يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن أغلبية المعلميين يتفقون على أن التلاميذ يقبلون على القصص وكانت اجاباتهم "**بنعم**" حيث قدرت نسبتهم **66.6%** وهي نسبة مرتفعة جدا. أما المعلمين الذين أجابوا "**بقليلا**" فتضمنت نسبتهم **33.4%** وبالتالي نجد النسبتين متباعدتين عن بعضهما، أما الاجابة "**بلا**" فكانت منعدمة حيث قدرت **0%**.

وإذا قمنا بالمقارنة بين هذا الجدول والجدول رقم (02) نجد أنه كل المعلمين يرون أن التلاميذ يقبلون على القصص ويتفاعلون معها بشكل جيد.

ومما سبق يمكن القول أن التلاميذ يميلون إلى سماع دروس القصة ويتفاعلون معها وذلك لما لها من تأثير كبير على نفوسهم.

جدول(04): خاص بمدى تفاعل التلميذ مع القصة مشافهة بعد تلخيصها

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	100%
لا	0	0%
أحيانا	0	0%
المجموع	3	100%

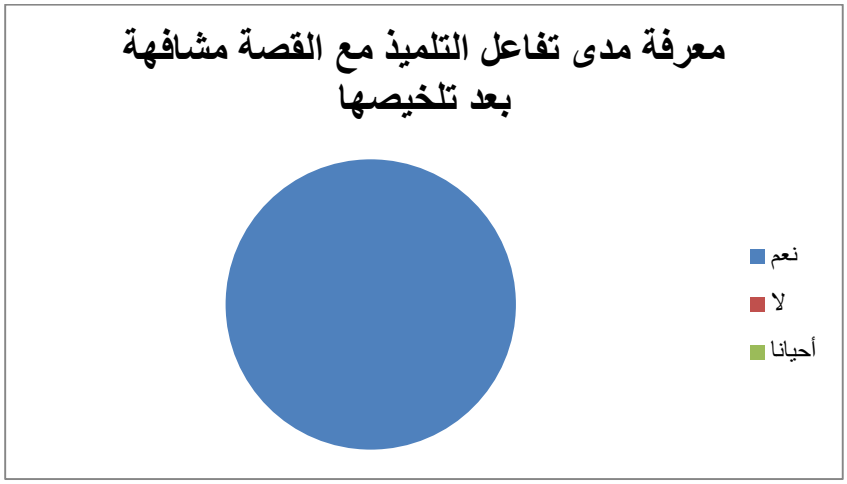

قراءة وتعليق: يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية أن أعلى نسبة مئوية سجلت فيه قدرت نسبتها **(100%)** وتمثل رأي معلمين الذين يرون أن كل التلاميذ يتفاعلون مع القصة مشافهة بعد تلخيصها.

وفي الأخير نستنتج أن كل التلاميذ يتفاعلون مع نص القصة مشافهة بعد تلخيصهم لأحداثها وهذا مايدل على إصغائهم الجيد واهتمامهم بهذا النشاط.

جدول رقم(05): خاص بأثر القصة في مهارة الكتابة عند التلميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	100%
لا	0	0%
أحيانا	0	0%
المجموع	3	100%

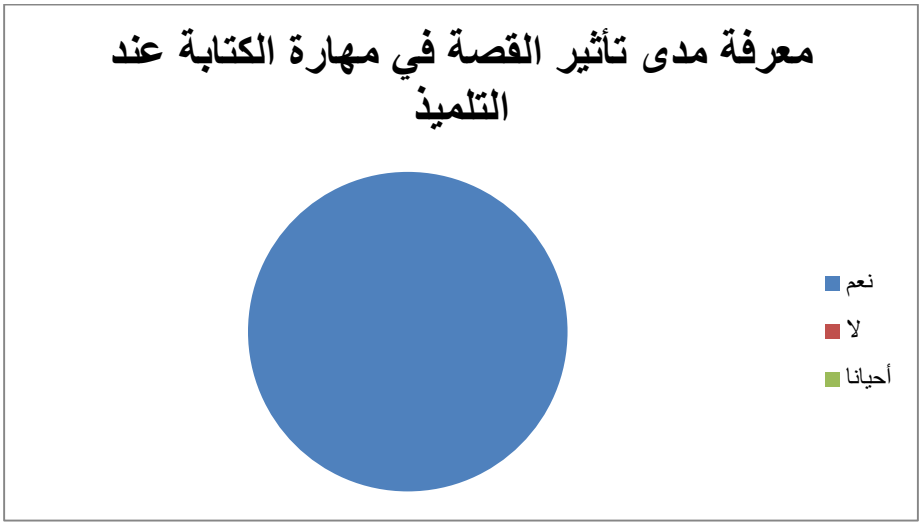

قراءة والتعليق: من خلال ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها في الجدول والدائرة النسبية أعلاه، نجد أن كل المعلمين يرون أن للقصة أثر كبير في تنمية مهارة الكتابة لدى التلميذ، حيث قدرت هذه النسبة **100%**، وبلغت نسبة المعلمين الذين أجابوا "**بلا**" و" **احيانا**" **0%** وهي نسبة منعدمة تماما.

وعليه نستخلص من التعليق السابق أن جل المعلمين يجدون أثرا كبيرا للقصة في مهارة الكتابة لدى التلميذ من خلال توظيفه لمفردات القصة في نشاط التعبير الكتابي.

جدول رقم(06): مدى استماع التلميذ لنص القصة خلال القراءة النمودجية:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	100%
لا	0	0%
المجموع	3	100%

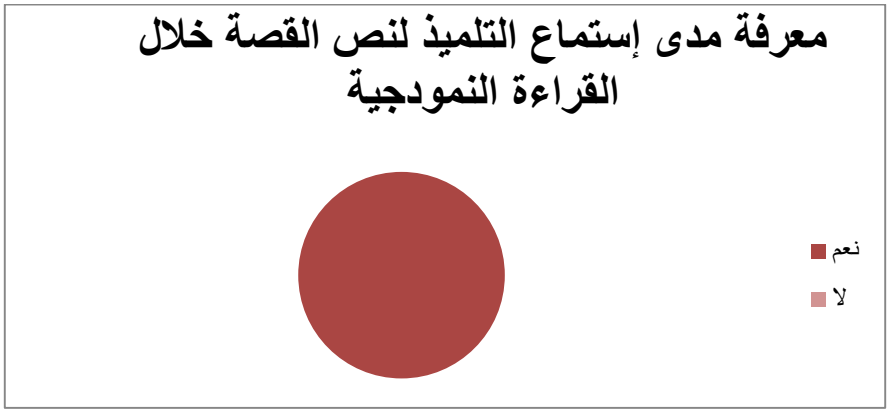

التعليق والقراءة: من خلال ملاحظتنا للجدول والدائرة النسبية أعلاه اتضح أن جل المعلمين يرون التلميذ يستمع جيدا لنص القصة خلال القراءة النمودجية، حيث كانت إجابتهم ب"**نعم**" وقدرت نسبتها المئوية **(100%)** وهي أعلى نسبة، بينما انعدام نسبة "**لا**" .

وفي الأخير نستنتج أنه عند قراءة النمودجية لنص القصة من طرف المعلم يكون كل التلاميذ يصغون جيدا لها، ولكن هذا لا يكون في جميع الدروس، ففي بعض الأحيان نجد أن التلميذ لايستمع لنص القصة، وقد يكون هذا راجع لعدم تركيزه وأن نوع القصة ومحتواها لم يعجبه.

جدول رقم(07): خاص بطلب الأستاذ من التلاميذ تلخيص القصة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	66.6%
لا	0	0%
أحيانا	1	33.4%
المجموع	**3**	**100%**

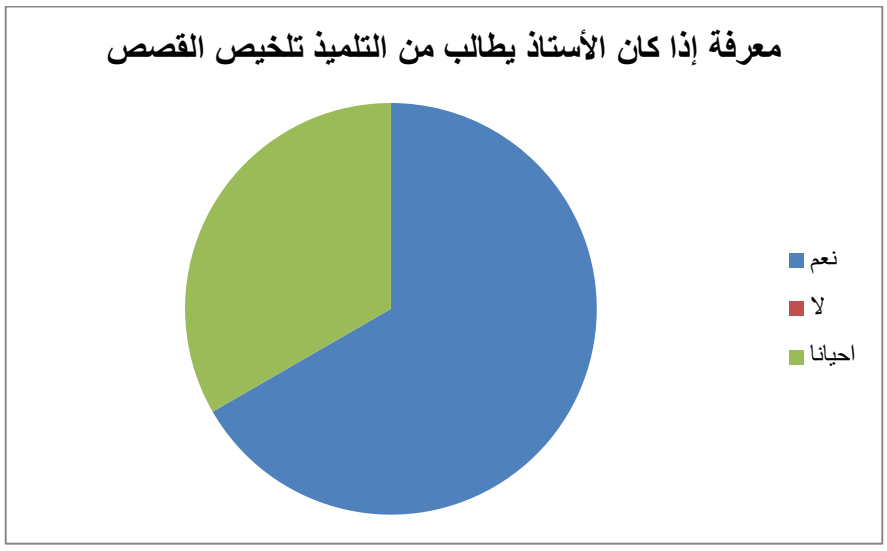

قراءة والتعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم المعلمين يطلبون من التلاميذ إنجاز تلخيص للقصة بعد قراءتها، فكانت اجابتهم ب" **نعم**" ومثلت النسبة المئوية **(66.6%)**، وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى، في حين هناك إجابة واحدة ب" **أحيانا**" وبلغت نسبتها **(33.3%)** في حين كانت نسبة الإجابة "**لا**" معدومة تماما.

ونستخلص أن أغلبية المعلمين يولون أهمية كبيرة لتخليص القصص لما لها من دور في ترسيخ موضوع القصة في أذهانهم، وبالتالي تنمية مهاراتهم الكتابية واللغوية.

8/ أهم آراء المعلمين حول أهمية القصة في امتحان شهادة التعليم الابتدائي:

سؤال رقم(19):

- ✓ تنمي القدرات والمهارات اللغوية لدى المتعلم، خاصة في كتابة الوضعيات الادماجية.
- ✓ تكسب المتعلم رصيد لغوي لا بأس به وتنمي قدرته على الابداع والخيال.
- ✓ تمكن التلميذ من تحرير فقرة بأسلوبه الخاص في موضوع اللغة العربية.
- ✓ استخدام القيم والحكم والعبر التي يجدها في تلك القصص.
- ✓ تعلم كتابة الوضعية الادماجية بأفكار متسلسلة، وخالية من الأخطاء.

من خلال الإقتراحات السابقة لبعض المعلمين يتضح لنا أن للقصة الطفلية أهمية كبيرة في امتحان شهادة التعليم الابتدائي، فالمعلمين يرون أن القصة تقوي مكتسباته اللغوية وتقوده إلى التلخيص وتنمي رصيده اللغوي.

9/ أهم آراء المعلمين حول أنواع القصص المناسبة للكتاب المدرسي في نظرهم:

سؤال(20): نذكر بعض الآراء المشتركة:

- القصص المقترحة هي قصص الحيوانات والتي تحتوي على قيم تربوية تفيد التلاميذ في رصيدهم اللغوي.
- القصص المقترحة هي القصص ذات الطابع الإجتماعي والإسلامي، التي تعود التلميذ على تعلم الأخلاق وكذلك تكوين رصيد لغوي.
- القصص المقترحة هي القصص المسرحية والفكاهية، لأن المتعلم يفضل هذا النوع، ولأن فيه جانبا من الفكاهة والضحك.
- القصص الخيالة المفعمة بالخيال الدافع إلى البحث لأنها تنمي خيال التلميذ.
- القصص الشعبية الجزائرية والعالمية لأن لها علاقة بالثقافة والتقاليد الأصلية للشعب، وهذا مايجعل التلميذ يتمسك بتراث وعادات والتقاليد.

جدول رقم(10): هل في القصة عنصر التشويق يدفع التلميذ إلى مطالعتها خارج الصف الدراسي؟

الاختيارت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	100%
لا	0	0%
المجموع	03	100%

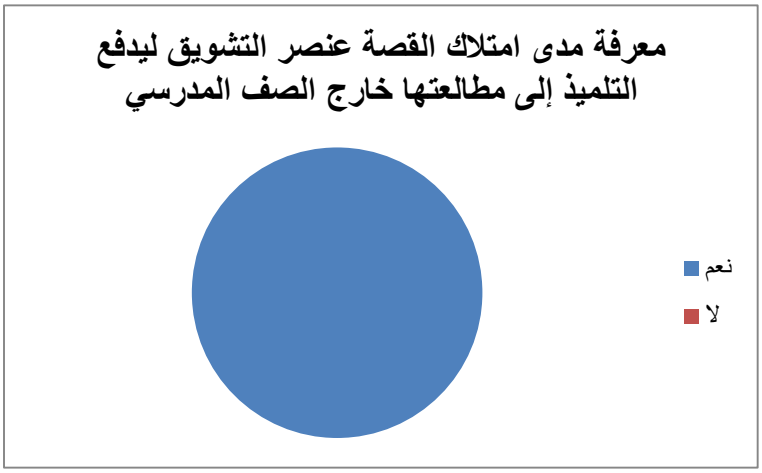

القراءة والتعليق: نلاحظ من خلال ماسبق أن كل المعلمين يرون أن القصة عنصر تشويقي وهذا مايدفع التلميذ لمطالعتها خارج الصف الدراسي وكانت اجاباتهم ب " **نعم**" وبلغت نسبة هذه الإجابة **100%** وهي أعلى نسبة، في حين لم يجب ولا معلم " **بلا**" فكانت نسبة الإجابة به معدومة تماما.

ومما سبق نستنتج أن عنصر التشويق الموجود في القصة يلعب دور كبيرا على دفع التلميذ إلى مطالعتها خارج صفه المدرسي.

جدور رقم(11): خاص برأي المعلم حول امتلاك التلميذ القدرة على تمثيل قصص الكتاب المدرسي:

الاختيارات	التكرار	النسب المئوية
نعم	2	66.6%
لا	1	33.4%
قليلا	0	0%
المجموع	**3**	**100%**

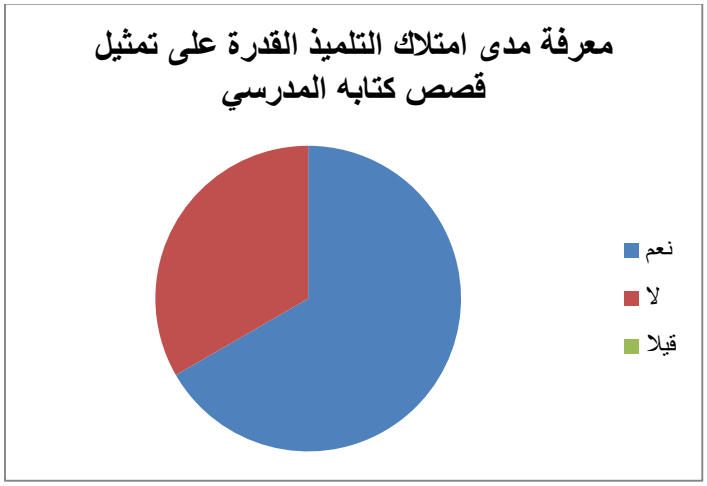

قراءة والتعليق: نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن أغلبية أفراد العينة أجابوا "**بنعم**" فهم يرون أن التلميذ يمتلك القدرة على تمثيل قصص كتابه المدرسي، حيث قدرت النسبة ب**66.6 %** و**33.4%** من أفراد العينة اندرجت اجاباتهم ب"**لا**" وهي أصغر من الاولى.

وفي الأخير نستخلص أن التلميذ يمتلك القدرة الكافية لتمثيل القصص الموجودة في كتابه المدرسي، وهذا دليل على أن المعلم عودهم على ذلك من خلال تحويل القصص إلى عرض مسرحي داخل القسم فالكتسب التلميذ أفكار كثيرة عن التميز.

الجدول (12): الصعوبة التي يجدها المعلم في ايصال القيم الاخلاقية الموجودة في القصة للتلميذ:

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	2	66.6%
أحيانا	1	33.4%
المجموع	**3**	**100%**

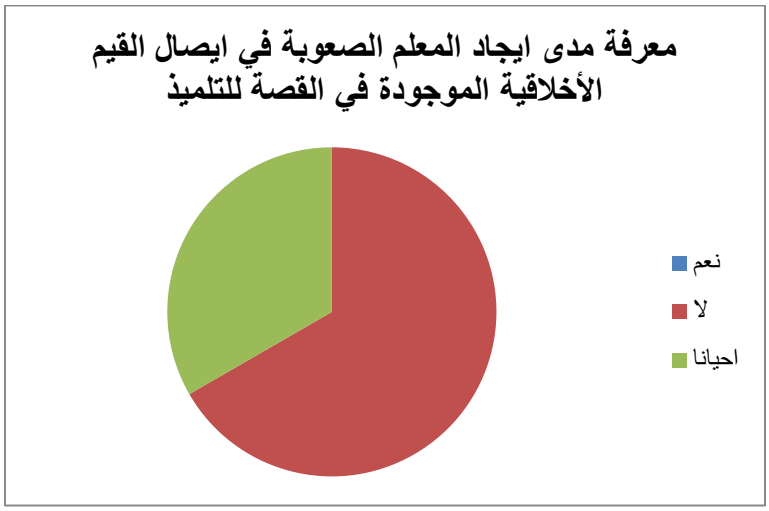

قراءة والتعليق: من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه نلاحظ أن اغلبية المعلمين لا يجدون صعوبة في ايصال القيم الاخلاقية الموجودة في القصة للتلميذ وكانت اجابتهم ب"**لا**"، وقدرت هذه النسبة ب**66.6%** وهي أعلى نسبة على خلاف المعلمين الذين كانت اجابتهم ب"**أحيانا**"، فقد بلغت نسبتها المئوية **33.4%** أما نسبة المعلمين الذين كانت اجابتهم ب "**نعم**" كانت معدومة تماما.

ومما سبق نستنتج أن معظم المعلمين لا يجدون صعوبة في توصيل القيم الأخلاقية الموجودة في القصة للتلميذ، وذلك لإكتسابه خبرة كبيرة في ذلك، والذين كانت اجابتهم ب "**أحيانا**" من المؤكد أنهم لم يملكوا خبرة كبيرة في التعليم، فإيصال القيم للتلميذ تكسبه الأخلاق النبيلة والمثل العليا.

الجدول رقم(13): خاص بتنمية دروس القصة للمهارة اللغوية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%33.4
لا	0	0%
نوعا ما	2	66.6%
المجموع	**3**	**100%**

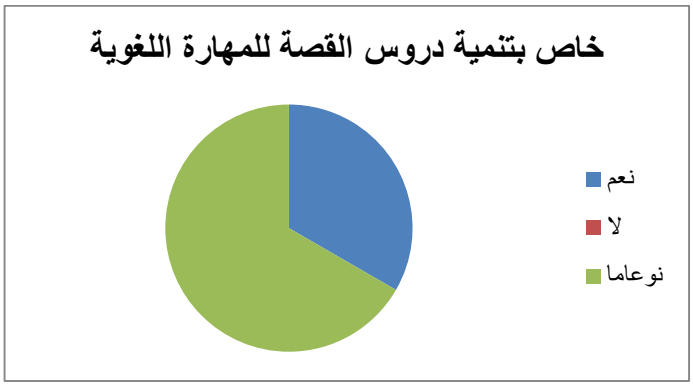

القراءة والتعليق: بعد طرحنا للسؤال رقم (14) على المعلمين، لاحضنا ترددهم في إجاباتهم إن دروس القصة تنمي المهارة اللغوية، فكانت إجابتهم تندرج ضمن خانة "**نوعا ما**"وقدرت نسبتها**66.6%** وهي أعلى نسبة مقارنة بالأولى، بينما كانت نسبة الذين اجابوا "**نعم**" **33.4%** وفي حين لم يجب أي استاذ ب"**لا**" فكانت النسبة معدومة تماما.

وبهذا نستخلص أن معظم الأساتذة يترددون في قولهم أن دروس القصة تساعد على تنمية المهارة اللغوية لدى التلميذ رغم أهميتها كونها تنمي مهارة الإستماع لدى التلميذ خلال استماعه للقراءة النموذجية التي يقدمها المعلم، وتساعده على تنمية مهارته الكتابية وذلك من خلال اكتسابه مفردات وكلمات يكون قد قرأها في القصة فيقوم بتوظيفها في التعبير الكتابي، فمن هنا يكمن رأينا على أن القصة تقوم بتنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ.

جدول رقم(14): خاص برأي المعلم حول القصص الموجودة في الكتاب المدرسي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	1	33.4%
حسنة	2	66.6%
متوسطة	0	0%
المجموع	**3**	**100%**

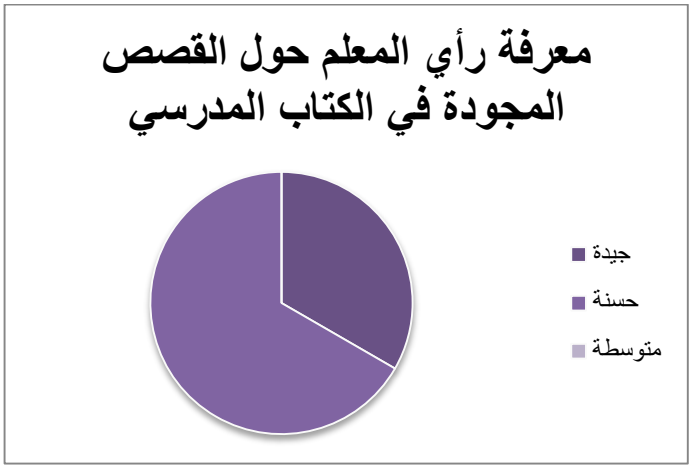

القراءة وتعليق: يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن أعلى نسبة مئوية قدرت ب**66.6 %** للمعلمين الذين اجابوا بأن نوع القصص الموجودة في الكتاب المدرسي هي قصص "**حسنة**" هي الإجابة عالية والمرتفعة على باقي الإجابات ، أما الإجابة" **جيدة**" فكانت عند القليل من المعلمين قدرت **33.4%** فحين نجد أن الإجابة "**متوسطة**" منعدمة فهي أصغر نسبة مقارنة بالنسبة للاولى وثانية .

نستخلص مما سبق أن القصص المجودة في الكتاب المدرسي هي قصص غير كافية للتحصيل المعرفي واللغوي للتلميذ لذلك ينبغي إضافة المزيد من القصص لتتم العملية التعليمية على النحو المطلوب.

جدول رقم(15): جدول خاص بإكساب القصة التلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	100%
لا	0	0%
قليلا	0	0%
المجموع	**3**	**100%**

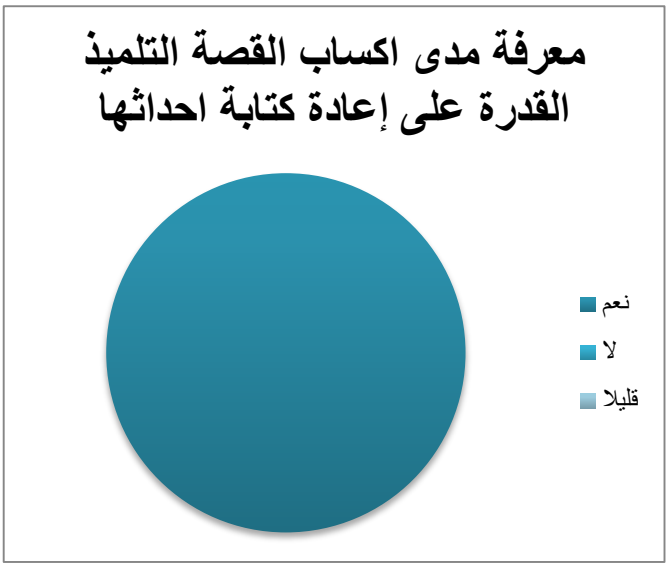

قراءة والتعليق: من خلال ملاحظتنا لما سبق يتضح أن جل المعلمين يرون أن القصة تكسب التلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها، حيث كانت كل إجاباتهم "**بنعم**" ونسبتها هي **100%** والمعلمين الذين أجابوا "**بقليلا**" ولقد كانت نسبتها معدومة فقدرت **0%**.

ومن خلال الملاحظة السابقة نستنتج أن القصة تكسب التلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها وترتيبها، وهذا كان رأي معظم المعلمين، وهذا راجع إلى قدرة المعلم على إيصال الفكرة إلى ذهن التلميذ ليسهل عليه عملية إعادة كتابة أحداثها بكل يسر.

الجدول(16): جدول خاص بتحويل المعلم القصة إلى عرض مسرحي داخل القسم:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	3	100%
أحيانا	0	0%
المجموع	**3**	**100%**

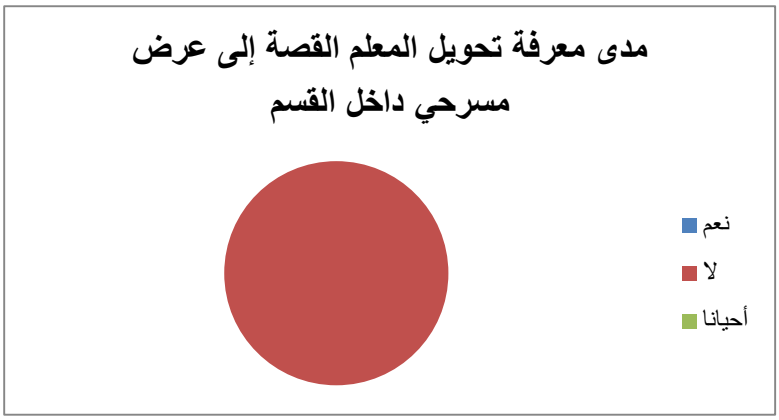

القراءة والتعليق: نلاحظ مما سبق أن جل المعلمين أجابوا "**بلا**" على تحويلهم للقصص إلى عرض مسرحي حيث قدرت النسبة المئوية **(ب100%)** بينما بلغت نسبة المعلمين الذين أجابوا " **بنعم**" و" **احيانا**" منعدمة تمام.

وعليه نستخلص أن أغلبية المعلمين غير مهتمون بتحويل قصص إلى مسرحيات داخل القسم، ولابد أن ذلك راجع إلى عدم إمتلاك المعلم للوسائل التي تتطلبها القصة، أو قصر الوقت، والسبب الرئيسي هو جائحة كورونا التي تستدعي إجراءات كتباعد بين التلاميذ.

جدول رقم (17): خاص بإستعانة المعلمين بالوسائل التعليمية أثناء تدريسهم القصة:

الاختيارات	التكرار	النسب المئوية
نعم	0	0%
لا	0	0%
أحيانا	3	100%
المجموع	**3**	**100%**

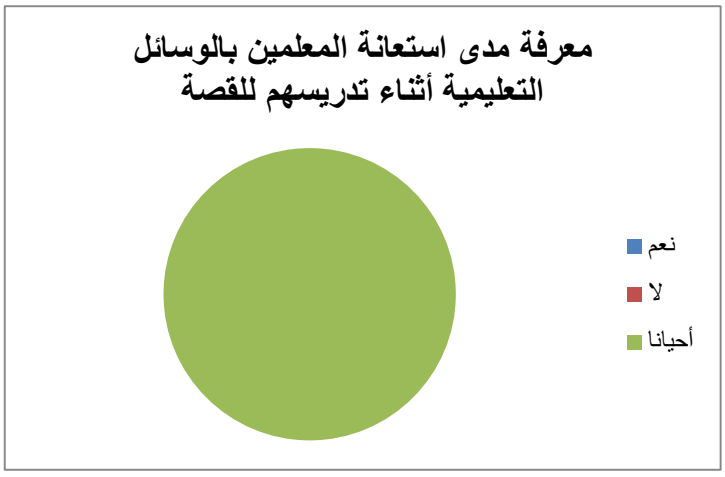

القراءة والتعليق: من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه يتضح أن المعلمين أجابوا "**بأحيانا**" لإستعمالهم الوسائل التعليمية وهي اكبر نسبة قدرت **100%**.

نستنتج أن المعلمين في غالب الأحيان لا يلجأون إلى الوسائل التعليمية إلا مرات قليلة و ذلك يعود لقصر الوقت أو غياب هذه الوسائل.

18/الوسائل المستعملة من طرف المعلمين لتدريس القصة:

- الصورة، جهاز الكومبيوتر، دمى مسرحية، الملابس الخاصة بالمسرحيات .

الجدول (19) خاص برأي المعلمين حول مناقشة الأطفال لأحداث القصة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%66.6
لا	0	0%
أحيانا	1	33.4%
المجموع	**3**	**100%**

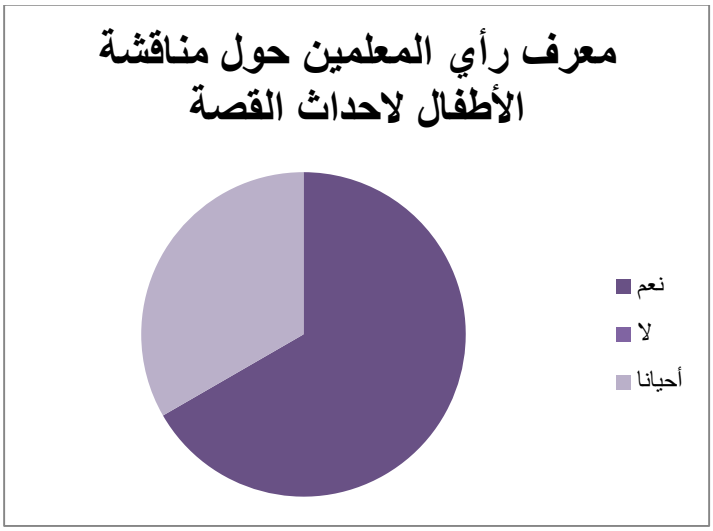

القراءة والتعليق: يوضح الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن معظم الأساتذة يرون أن التلاميذ يناقشون أحداث القصة فكانت إجابتهم "**بنعم**"، قدرت نسبتها المئوية **66.6%** وهي أعلى نسبة، في حين أجابت أستاذة واحدة ب "**أحيانا**" قدرت نسبتها ب**33.4**% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى أما نسبة الإجابة ب "**لا**" فكانت معدومة.

نستنتج من خلال الملاحظة السابقة أن أن التلاميذ يناقشون أحداث القصة وهذا دليل على إستعابهم لموضوع القصة وفهمهم لها وهذا ما سيجعلهم يميلون إليها ويحبون مطالعتها.

لقد توصلنا من خلال الاستبانة إلى النتائج التالية:

- كل المعلمين يرون أن التلاميذ يقبلون على القصص ويتفاعلون معها.
- معظم المعلمين يرون أن التلاميذ يتفاعلون مع القصة المشافهة، لأنها تؤثر بطريقة إيجابية في مهارة الكتابة عند التلميذ.
- تركيز المعلمين على تدريس القصص لما لها من أهمية في شهادة التعليم الابتدائي.
- معظم المعلمين يقومون بتكليف التلاميذ بتلخيص القصص.
- إقرار المعلمين بأن القصص الموجودة في الكتاب المدرسي متوسطة وغير كافية لإكتساب التلميذ للمهارات اللغوية.
- أغلبية المعلمين يرون أن التلاميذ يناقشون أحداث القصة.

2/ توزيع وتحليل البيانات الشخصية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

جدول رقم01: جدول خاص بالجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	7	58.4%
الاناث	5	41.6%
المجموع	**12**	**100%**

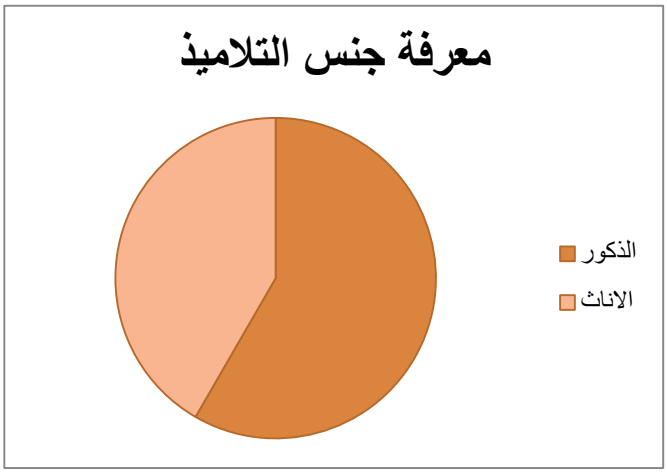

القراءة والتعليق: من خلال هذا الجدول والدائرة النسبية أعلاه نلاحظ أن النسبة المئوية التي تحصلنا عليها من تكرارات الجنس أن أعلى نسبة هي نسبة **الذكور** حيث قدرت ب **58.4%** أما بالنسبة لجنس **الاناث** كانت نسبتها تقدر ب**41.6%**، ونلاحظ من خلال هذه النسب المتواجدة بين الجنسين متقاربة بشكل كبير ولكن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث.

جدول رقم 02: هل تحبون القصص؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	100%
لا	0	0%
قليلا	0	0%
المجموع	**12**	**100%**

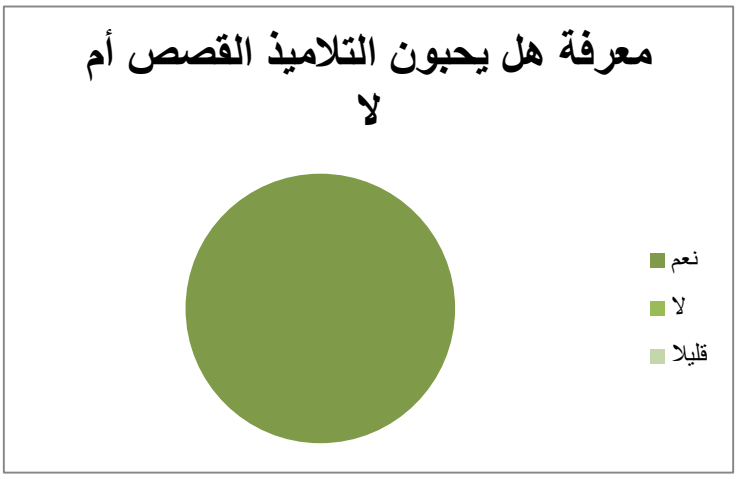

القراءة والتعليق: نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن كل التلاميذ يحبون القصص وقدرت النسبة ب100% بحيث أن الاجابة ب"**لا**" و"**قليلا**" كانت منعدمة تماما.

ومن هنا نستنتج أن التلاميذ يفضلون دراسة القصص لان فيه تسلية لهم وفي كل نهاية قصة يأخذون عبرة يستفدون منها.

جدول رقم(03): خاص برأي التلاميذ حول نوع القصص التي يميلون إليها

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الخيالية	3	25%
الدينية	7	58.3%
الفكاهية	2	16.7%
المجموع	12	100%

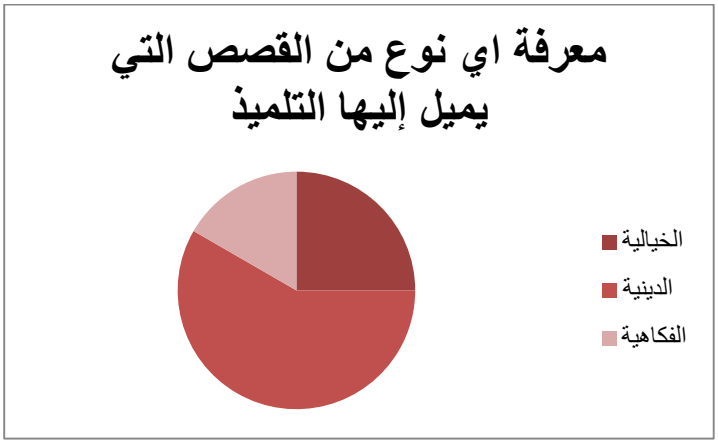

القراءة والتعليق: من خلال الجدول والدائرة النسبية اعلاه نلاحظ أن جل التلاميذ يميلون إلى "**القصص الدينية**" وبلغت نسبة هذه الإجابة **58.3%** وهي النسبة الغالبة من بين النسب الأخرى، وفضل بعض التلاميذ الميل إلى "**القصص الخيالية**" وبلغت نسبة هذه الإجابة **25%**، في حين أجاب البعض الآخر "**بالقصص الفكاهية**"، وقدرت نسبة هذه الإجابة **16.7%** وهي أصغر نسبة.

وعليه نستنتج أن معظم التلاميذ يميلون إلى **القصص الدينية**، وبلغ هذا النوع من القصص اقبالا كبيرا من التلاميذ، وهذا راجع إلى السن، فتلميذ السنة الخامسة ابتدائي يكون سنه مابين (10 إلى 11 سنة) ، وفي هذا العمر يكون التلميذ في صدد الاكتشاف وحب الاطلاع

جدول رقم(04): ماهي الطريقة المفضلة لديكم لتقديم القصة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مسرحية	6	50%
مشروع	0	0%
درس عادي	6	50%
المجموع	**12**	**100%**

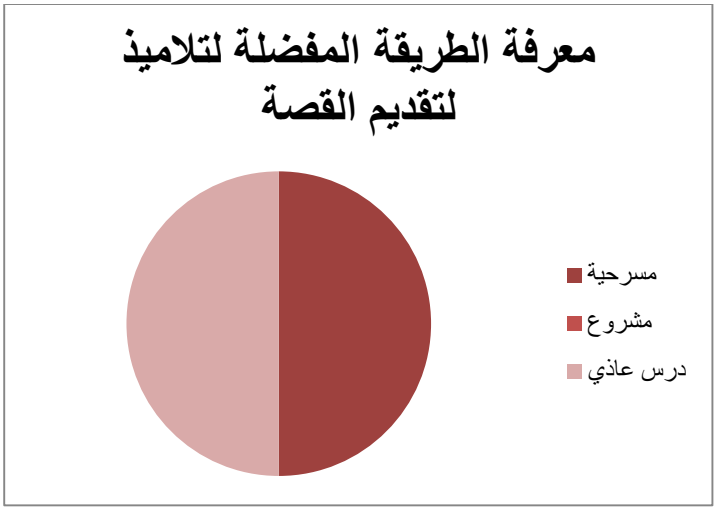

القراءة والتعليق: نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن نصف التلاميذ يفضلون طريقة **المسرحية** لتدريسهم القصة حيث قدرت نسبتها**50%** وهي نسبة مقبولة، والنصف الآخر يفضلون دراستها على شكل **درس عادي**، وقدرت نسبته **ب50%** أيضا، فحين نسبة تفضيلهم **للمشروع** كانت منعدمة.

نستخلص من كل هذا أن التلاميذ يميلون للمسرحيات **ودرس عادي** لما لها من دور في إكتسابهم لمهارات لغوية.

جدول رقم(5): جدول بين المشاكل التي واجهها التلاميذ في استخراج العبرة من القصة التي درسوها:

الإختيارت	التكرار	النسبة المئوية
لا	3	%25
نعم	9	75%
المجموع	**12**	**100%**

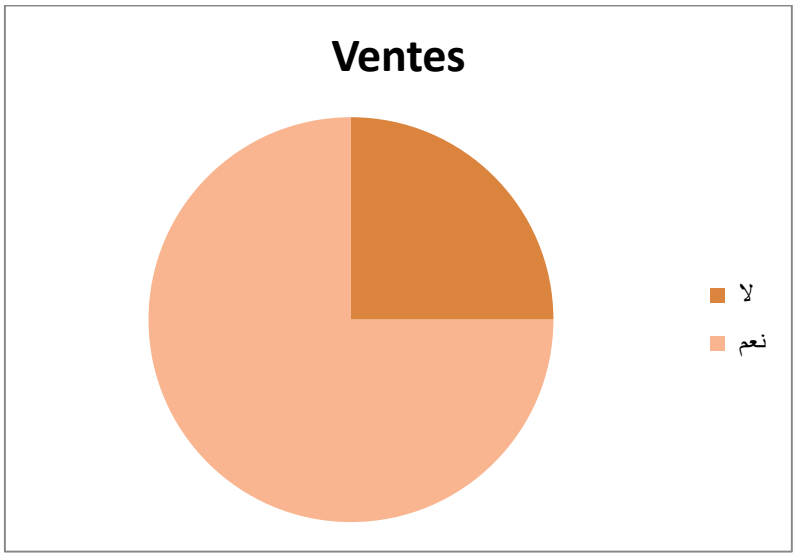

القراءة والتعليق: من خلال الجدول والدائرة النسبية توصلنا إلى النتائج الخاصية بالمشاكل التي تواجهها التلاميذ من استخراجهم للعبرة من القصة التي درسوها أن معظم التلاميذ لا يواجهوا أي مشكلة وقدرت نسبتهم **ب75%** ، أما بالنسبة للتلاميذ الذين واجهوا مشكلة قدرت نسبتهم **25%** وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة التي سبقتها.

وفي الأخير نستنتج أن معظم التلاميذ لم يواجهوا أي مشكلة وهذا يعود إلى الطريقة الجيدة التي يستخدمها المعلمون في إيصال الفكرة للمتعلمين بطريقة بسيطة مما يسهل عليهم استخراج العبرة بكل بساطة.

من خلال تحدثنا مع التلاميذ ومناقشتهم حول موضوع القصة تمكنا من جمع آرائهم وهي:

- تعلمت من قرائتي للقصة هي إكتساب الرصيد اللغوي وقيم أخلاقي ومعرفية.
- تعلمنا أن الأخلاق هي ماتعبر عن شخصية الفرد ولفضلها اكتسبت رصيدا لغويا ثريا.
- تعلمت سيرة الأنبياء وقصصهم، وتعلمت صفات الرسول.
- تعلمت من قرائتي للقصة استخراج الأفكار.
- استخرجت قيما وعبرا ورصيدا لغويا مثل: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك".
- تعلمنا من قراءتنا للقصة أحداثا مثيرة وعبرا كثيرة.
- تكوين الرصيد اللغوي، تنمية وبناء مكتسبات وأحد العبر وتكوين أحاديث غير ثقيلة على اللسان.
- تعلمت من قراءتي للقصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وكيف كانت سيرتهم النبوية.
- تعلمت من القصص عبرا نستعملها في التعابير وتعلمت الآداب وحسن الكلام.
- اكتساب العبرة والرصيد اللغوي.
- تعلمت من القصص أنها فكاهية مضحكة ولها فوائد تشغل الانسان وتثقفه كما تعلمنا القيم الدينية والاجتماعية كطاعة الوالدين والاحسان إلى الآخرين.
- تعلمت كيف كانت هجرة الرسول عليه أفصل الصلاة والسلام سيرته النبوية كما علمتنا طاعة الله ورسوله والوالدين.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث الذي تطرقنا فيه إلى موضوع "**كيفية تدريس القصة لتنمية الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**" فتوصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها كالآتي:

- ✓ تعد القصة عاملا تربويا في تعليم اللغة، فهي تزود التلاميذ بالحقائق والمعلومات ومختلف المعارف.
- ✓ لطريقة المعلم دور في ترسيخ القصة وإقبالهم على استعابها بكل حمولاتها اللغوية والثقافية والعلمية، ومما يدفعهم إلى اقتناء القصص خارج إطار المدرسة.
- ✓ يميل التلميذ إلى سماع القصص والحكايات، لأنها مصدر يشبع به رغبته في المعرفة وحب الإطلاع.
- ✓ لعنصر التشويق دور كبير في التركيز بالنسبة للتلاميذ، لذلك يتطرق المعلم إليها بشكل كبير.
- ✓ من واجب المعلم الاهتمام بدرس القصة، لأن إنصات التلميذ إليها ينتمي مهارة الاستماع لديه، وعند قراءتها ينمي مهارة الكلام والقراءة.
- ✓ القصص الموجودة في الكتاب المدرسي غير الكافية، فهي تفتقر كثيرا للتنويع. فمن الواجب زيادة عدد القصص في الكتاب وعلى أن تكون متنوعة.
- ✓ ومن خلال دراستنا الميدانية لاحظنا أنه من بين القصص التي تلقي إقبالا كبيرا لدى التلاميذ هي القصص الدينية، لذا عليهم الإكثار منها.
- ✓ على المعلم أن يحرص على مشاركة جميع التلاميذ في درس.
- ✓ وفي الأخير نجدد شكرنا للإستاذة المشرفة" **بغيبغ مر**يم" على تكرمها للإشراف علينا، وعلى كل نصائحها القيمة والسديدة التي أفادتنا بها.

الملاحق

استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي

يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذا الإستبيان الذي يحوي مجموعة من الأسئلة قصد **إنجاز** موضوع مذكرتنا " **تعليم القصة لتنمية الرصيد اللغوي السنة الخامسة نموذجا**"، وبالتالي نرجوا منكم الإجابة عليها بوضع **(x)** في الخانة المناسبة، وفي الأخير تقبلوا منا كل الاحترام والتقدير.

أسئلة للإستاذ:

المدرسة التعليمية: .....

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- سنوات الخبرة في ميدان التعليم: .....

3- ما رأيك في تفاعل التلاميذ مع درس القصة؟

جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐

4- هل يقبل التلميذ على القصص؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- بعد قراءة القصة، هل يتفاعل التلميذ مع المشافهة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6-هل تؤثر القصة بطريقة إيجابية في مهارة الكتابة عند التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7-خلال القراءة النمودجية لنص القصة، هل تجد التلميذ يستمع جيدا لها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- هل تطلب من التلاميذ تلخيص القصص؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9-هل يمتلك التلميذ القدرة على توظيف المهارات اللغوية أثناء تلخيصه للقصة؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

10- أي القصص يميل إليها التلميذ في رأيكم؟

.....

11- هل في القصة عنصر التشويق يدفع بالتلميذ إلى مطالعتها خارج الصف الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل يملك القدرة على تمثيل قصص كتابه المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

13- هل تجد صعوبة في إيصال مافي القصة من قيم أخلاقية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

14-هل تنمي الدروس القصصية الموجودة في الكتاب المدرسي المهارات اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعاما ☐

15-ما رأيك في القصص الموجودة في الكتاب المدرسي؟

جيدة ☐ حسنة ☐ متوسطة ☐

16-هل تكسب القصة التلميذ القدرة على إعادة كتابة إحداثها؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

17- هل عدد القصص الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لتكسب التلميذ المهارات اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

18- هل تحول القصة إلى عرض مسرحي داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

19- ماهي أهمية القصة في امتحان شهادة التعليم الابتدائي؟

.....

.....

20- لو طلب منك اقتراح قصص معينة في الكتاب المدرسي، ما نوع القصص الذي تقترح؟ لماذا؟

....

.....

21- هل تستعين بالوسائل التعليمية اثناء تدريسك للقصة؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

22- في حالة الإجابة ب "نعم" ماهي هذه الوسائل؟

.....

23-هل تنظم جلوس التلاميذ بطريقة دائرية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24- هل يناقش الأطفال أحداث القصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

استبيان موجه لتلاميذ حول تعليم القصة لتنمية الرصيد اللغوي السنة الخامسة ابتدائي نموذجا

معلومات عامة: الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الأسئلة:

1-هل تحبون القصص؟

نعم ☐ لا ☐

2- أي الأنواع تفضلون؟

الفكاهية ☐ الدينية ☐ الخيالية ☐

3- ماهي الطريقة المفضلة لديكم لتقديم القصة؟

على شكل: مسرحية ☐ مشروع ☐ درس عادي ☐

4-هل واجهتم مشكلة في استخراج العبرة من القصة التي درستموها؟

نعم ☐ لا ☐

5- ماذا تعلمتم من قراءتكم للقصة؟.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا:

1- القرأن الكريم

ثانيا:

1- إبراهيم نوفل، أضواء على أدب الطفل، دار ومكتبة الكندي الأردنية، دون طبعة، 2014م-1435هـ.

2- ابن منظور لبنان العرب، دار الصبح، بيروت لبنان، ط 1، 2006م-1429هـ.

3- أحمد سمير عبد الوهاب، قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية، ط1، دار المسيرة، عمان، د، ت.

4- أحمد نجيب، أدب الأطفال- علم وقت-، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، د، ت.

5- أمل حمدي دكاك، القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشأة الأطفال اجتماعيا.

6- إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب لطلاب التربية، دار الراتب الجامعية لبنان.

7- جعفر عبد الرزاق الطفل والكتاب الطبعة الاولى، دار الجبل، بيروت، 1992.

8- الجوهري أبو نصر، الصحاح تاج اللغة، دار الحديث، القاهرة، دون طبعة، 2009، مادة قصص.

9- حسن شحانة أدب الطفل العربي، ط1، أدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1991.

10- د. اسماعيل عبد الفتاح، أدب الطفل في العالم المعاصر(رؤية نقدية تحليلية)، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة سنة 1999.

11- رشدي أحمد طعيمة، أدب الاطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتعليق مفهومه وأهميته، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1988.

12- زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.
13- زهراء فيداء الشيخ، القصة الموجهة للأطفال ومواكبتها لتطورات العصر" القصة القرآنية نموذجا".
14- عبد الفتاح أبو معال، أدب الطفل دراسة وتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
15- عبد الفتاح مصطفي عنيمة، حاجات الطفل للنفس والبدن الأدب والفن الموسيقى والمهارات، ط2، دار الكتب دبي، 1994.
16- عبد القادر مذكور، تدريس اللغة العربية النظرية وتطبيق، ط1، دار الأمل الجزائر،2012.
17- عبد القادر معيش، قصة الطفل في الجزائر دراسة في الخصائص والمضامين، ط2، دار الأمل الجزائر،2012.
18- علي أحمد مذكور، تدريس اللغة العربية النظرية وتطبيق، ط1، توزيع عمان، 2009.
19- عواطف إبراهيم، قصص الاطفال دور الحضانة أسسها أهدافها وأنواعها والطرق الخاصة بها، د.ط، مكتبة الانجيلو المصرية، القاهرة، 1983.
20- كمال الدين حسين، مقدمة في أدب الطفل، د.ط، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2002.
21- محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل.
22- محمد مرتضى، من قضايا أدب الأطفال دراسة تاريخية.
23- مفتاح محمد دياب نقلا عن عز الدين اسماعيل، مقدمة في ثقافة أدب الاطفال، ط1، دار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة،1995.
24- نجيب أحمد فن الكتابة للاطفال، ط3، دار اقرأ، بيروت، 1992.
25- هناء بنت هاشم بنت عمر أخري، التربية بالقصة في الاسلام وتطبيقاتها في رياض الاطفال.
26- وهيبة مجدي، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.

ثالثا: المجلات والمواقع الإلكترونية

1- هادي نعمان الهيني، ثقافة الأطفال مجلة عالم المعرفة، أدار الكويت، 1988.

2- http://shannonturlington.com/2010/06/03 why.are. stouis so.comprtant.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
البسملة	–
الشكر والتقدير	–
الإهداء	–
المقدمة	أ–ج
تمهيد	ج
المدخل النظري: القصة مقاربة نقدية	18–5
1– تعريف القصة	5
أ– لغة	5
ب– اصطلاحا	6
2– عناصر القصة	9–6
3– أنواع القصة	10
4– أهمية القصة	12–11
5– القصة الطفلية	13
أ– مفهومها	13
ب– العوامل التي تجعل قراءة القصة مناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	16–14
ت– أهمية الصور في القصة الطفلية	17–16
الفصل الأول: خطوات وطرق تدريس القصة وأهدافها لتلاميذ	19

فهرس الموضوعات

أ- الخطوات	20
ب- الأهداف	21
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي(الدراسة الميدانية)	24- 52
الخاتمة	53
الملاحق	55
قائمة المصادر والمراجع	-
فهرس الموضوعات	-